



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ  
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِيَّةِ  
حَامِدَةُ سَامَرَاءَ  
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

# مجلة سَمَرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798





# مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ  
مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

أذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

## الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين  
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد  
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم  
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن  
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# أعضاء هيئة التحرير



- |                            |   |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر                                      |
| أ.د. ساجد مخلف حسن         | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق                                     |
| أ.د. شفاء ذياب عبید        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.د. عمر محمد علي          | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر   |
| أ.د. كمال بن صحراوي        | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /<br>جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل        | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /<br>جامعة سامراء / العراق           |
| أ.م. ياسر محمد صالح        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /<br>المملكة العربية السعودية       |
| أ.م.د. صباح حمود غفار      | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان    | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت                                     |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

### الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

## الأسس الطباعية للبحث

- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- ❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة صدر من رأى  
جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين  
ISSN : 1813-6798  
البريد الإلكتروني للمجلة

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة  
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -  
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريقٍ طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عييره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجالاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم وماربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكى البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة ( سر من رأى ) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع - في ظل جائحة كورونا - من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه ( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة ( اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد ) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠ م ) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية ) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكيف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) .  
أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

مجلة سر من رأى الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة من النشر

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
<b>محور اللغة العربية</b>		
٢٤-٣	ابعد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م. د. م. مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٨٠٤
٥٠-٢٥	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م. د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت - كلية التربية للبنات	٨١٨
٨٨-٥١	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م. م. صادق محيي علوان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٣
١١٤-٨٩	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م. د. عزيزة عز الدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٧٣٥
١٤٢-١١٥	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروى صباح رجب مجلة رؤى جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية	٥٢٩
١٦٦-١٤٣	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ. م. د. غانم صالح سلطان مجلة للدراسات الإنسانية وحكمة متخصصة جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٧٤

٢٠٠-١٦٧	تداخل المرجعيّات في رواية ( عمكا ) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل / كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٨٥٠
٢٤٠-٢٠١	التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي ( ت ٤٠١ هـ ) أنموذجاً أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار	٧٥٦
٢٧٨-٢٤١	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً أ.م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٨١٣
٣٢٤-٢٧٩	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى ( ١٢٠٠ هـ ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٧٠٦
٣٤٨-٣٢٥	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية	٦٦٠
٣٩٠-٣٤٩	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ.م.د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - قسم النحو والصرف	٩٢١
٤٠٦-٣٩١	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحاديث نبويّة شريفة - أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٥٩٣

٤٥٤-٤٠٧	صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشُّعْرِ الجَاهِلِيِّ ( المَقَاصِدُ وَالتَّشْكِيلُ ) أ.م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٨٥٦
٤٨٨-٤٥٥	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م.د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧١٩
٥٠٦-٤٨٩	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء / كلية الآداب	٧٩٠
٥٣٢-٥٠٧	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٧٦٠
٥٥٢-٥٣٣	معاني ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية	٧٢٠
٥٧٨-٥٥٣	النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجيل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٧٦٥
<b>محور الشريعة</b>		
٦٢٦-٥٨١	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م.د. علي سوادى ظاهر الجوهر جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن	٧٠٣

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 <p>٦٦٤-٦٢٧</p>	<p>حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٢هـ) دراسة وتحقيق</p> <p>أ.م.د خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د منير محمد دحام جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية</p>	<p>٧٥١</p>
<p>٦٩٨-٦٦٥</p>	<p>الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار (من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين) دراسة موضوعية</p> <p>د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني / طوز</p>	<p>٧٠٩</p>
<p>٧٢٨-٦٩٩</p>	<p>انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة</p> <p>د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين</p>	<p>٥٠٨</p>
<p>٧٨٤-٧٢٩</p>	<p>تحفة الأختيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠هـ - ١٧٧٦م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق -</p> <p>م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء</p>	<p>٩١٨</p>
<p>٨١٠-٧٨٥</p>	<p>تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة</p> <p>م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي مجلة دراسات إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية</p>	<p>٧٥٢</p>
<p>٨٨٢-٨١١</p>	<p>تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني</p> <p>أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن. سامراء</p>	<p>٩٠٧</p>

٩٢٨-٨٨٣	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك	٤٢٠
٩٧٢-٩٢٩	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م.د. عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٧٣٦
١٠٠٦-٩٧٣	شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م. د. محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٧٩٤
١٠٣٤-١٠٠٧	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٣٦
١٠٧٨-١٠٣٥	فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركلي المديرية العامة لتربية نينوى / مديرية الاشراف الاختصاصي	٧٥٧
١١٠٦-١٠٧٩	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة" الباحث: أحمد حيدر علي العبادي م. د. علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	٦٩٤
١١٣٨-١١٠٧	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - علوم القرآن والتربية الاسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٤٣

١١٦٢-١١٣٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء - كلية التربية - العراق	٨٧٩
<b>محور التاريخ والجغرافيا</b>		
١١٩٢-١١٦٥	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ. م. د. رائد راشد محمد الحياني العراق - الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٠٢
١٢١٦-١١٩٣	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د. رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٢١٤٢
١٢٥٢-١٢١٧	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م. اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزبيدي قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل وزارة التربية - المديرية العامة لتربية نينوى	٨٧٠
١٢٩٢-١٢٥٣	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لمورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis. م. د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	٥٦٦
١٣١٨-١٢٩٣	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠م م. د. رواء خزععل سباهي عذاب وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين مجلة للدراسات انسانية محكمة متخصصة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٨٩٥

 <p>١٣٤٢-١٣١٩</p>	<p>خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩- ٨٤٠ م)</p> <p>أ.م.د: سعد رمضان محمد</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ</p>	<p>٨٤٣</p>
<p>١٣٧٢-١٣٤٣</p>	<p>دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧</p> <p>م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي</p> <p>المديرية العامة لتربية صلاح الدين</p>	<p>٧٢٦</p>
<p>١٤٠٦-١٣٧٣</p>	<p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١</p> <p>أ.م.د أديب صالح عبد منصور</p> <p>جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ</p>	<p>٧٨١</p>
<p>١٤٣٨-١٤٠٧</p>	<p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١</p> <p>م.د. فؤاد قحطان رجب م.د. أدریس نامس دحام</p> <p>المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء / كلية التربية</p>	<p>٧٦٢</p>
<p>١٤٦٦-١٤٣٩</p>	<p>الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦</p> <p>م.د. ميثاق فتاح خلف</p> <p>المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء</p>	<p>٧٩٨</p>
<p>١٤٨٨-١٤٦٧</p>	<p>العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (الكلداني) ٦٢٦-٥٨٦</p> <p>م.د. طعمه وهيب خزعل</p> <p>العراق - جامعة تكريت</p>	<p>٧٥٥</p>
<p>١٥٢٠-١٤٨٩</p>	<p>مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣</p> <p>م.د أنوار سعدون نجم</p> <p>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء وزارة التربية / الرصافة الاولى</p>	<p>٧١٦</p>

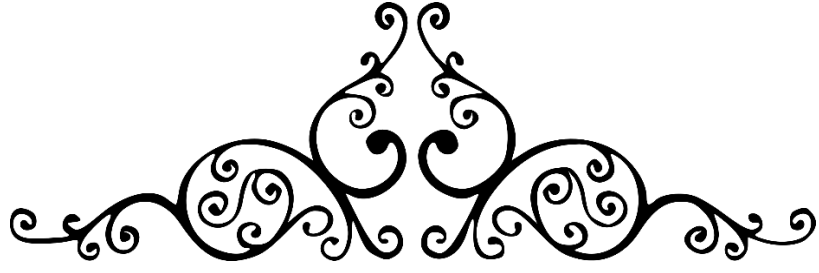
١٥٣٦-١٥٢١	مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	٧٠٠
١٥٨٢-١٥٣٧	استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الاوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	٩٣٥
<b>محور العلوم التربوية</b>		
١٦٢٨-١٥٨٥	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجبري م. ليلي خالد خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٨٢
١٦٦٤-١٦٢٩	أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب أ.م. د. فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	٥٤٧
١٦٩٠-١٦٦٥	أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي أ.م. د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ.م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٩٤٥

١٧١٤-١٦٩١	اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيساوي جامعة سامراء - كلية التربية	٩١٩
١٧٥٨-١٧١٥	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الاباء واقراهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع ابائهم م. د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء كلية التربية م. د. بان صابر قدوري جامعة تكريت كلية الآداب	٧٥٤
١٧٩٨-١٧٥٩	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة	٢١١
١٨٢٦-١٧٩٩	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م. د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء - كلية التربية	٦٧١
١٨٥٨-١٨٢٧	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م. رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس - المناهج العامة - مديرية تربية نينوى	٧٩٥
١٨٨٦-١٨٥٩	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م. م. رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية - قسم الجغرافية	٩١٢
١٩٢٢-١٨٨٧	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كردستان - العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندى جامعة دهوك / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة السياحة والفنادق	٧٨٣

١٩٥٢-١٩٢٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. بشرى خطاب عمر السنوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	٧٥٣
١٩٩٦-١٩٥٣	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د. جنان قحطان سرحان م.م. أريان عبد الله محمد جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٥٥
٢٠١٨-١٩٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء / كلية الآداب	٦٩٧

### محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department of Translation Tikrit University	2053-2074



التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب  
شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون  
بن موسى القرطبي ( ت ٤٠١ هـ )  
أنموذجاً

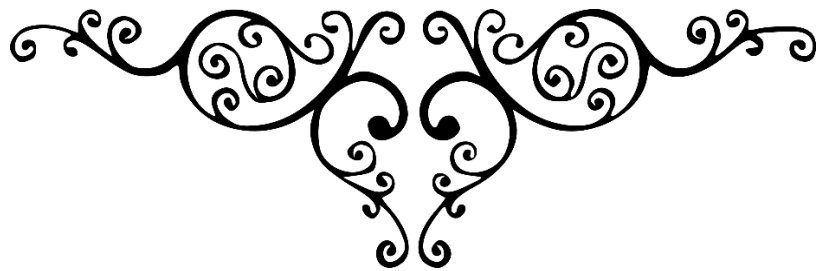
.....

أ. م. د. أحمد صفاء عبد العزيز العائلي

كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار

هاتف / ٤٩٠٠٣٩٦٣٠٧٨١

الكلمات المفتاحية: ( سيبويه، التوظيف الصرفي، هارون بن موسى، لم تنطق، كلام العرب).





## الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن توظيف الصرفين للكلام غير المنطوق الذي استقر في أذهان العرب في مباحثهم الصرفية واللغوية من خلال شرح كتاب سيويه لنصر بن هارون القرطبي المجريطي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً؛ وذلك لأهمية كتاب سيويه المشروح، وقد تمثل هذا التوظيف في الإثبات اللغوي للفظ العربي فحكموا على الأصول والزوائد في الألفاظ، وتمثل أيضاً في باب التوسع اللغوي من حيث توليد الألفاظ واشتقاقها، وأخيراً في القياس والتعليل وهذا جانب تعليمي علمي في الوقت نفسه، وفي هذا دليل على مدى حرص العرب على لغتهم والعناية بها لفظاً، ومعنى، وفكراً.

إنّ دراسة البنية العميقة للغة معينٌ على فهم بنيتها السطحية - إذا تمّ وفق ضوابط وشروط محكمة- وقد تجسّد ذلك كله فيما لم تنطق به العرب، ودوّنه العلماء في كتبهم مستعينين بالعقل، والاستقراء.



*Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs  
explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-  
Qurtubi (401 A. H) as A Sample.*

*Assistant. prof. Ahmed safaa abdulazeez*

*DR. Professor in the Department of Arabic Language - Faculty of  
Education/ Al-Qaim - University of anbar*

*Phon / 07812963049*

*Ahmad.safaa@uoanbar.eud.iq-*

*Abstract*

This research aims to show the morphology scientists employment of the unarticulated speech which implanted in the minds of Arabs represented in their linguistic and morphological researches as in the explanation of Sibawaih's book for Nasr bin Ibrahim (401 AH), as a sample since it is very important and useful. This employment was simplified by the linguistic stability of Arabic articulation. Therefore, they considered the origins and pluses of these articulations. In addition, it was shown in the linguistic expansion as well in the respect of introducing and deriving articulations. Finally, it was shown in the measuring and interpretation as it is a scientific and pedagogical element as the same time. This is an evidence that Arabs are paying special attention to how Arabic language is pronounced articulated. By the same way, they worked hard in order to state the meaning and thought of the Arabic language. As a result, the study of the deep structure of language helps to understand its surface structure in the case it is was implemented according to certain regulations and criteria. This was embodied in unarticulated speech by Arabs which was written down and recorded by language scientists in their books using mind and induction.

Keywords: ( Sibawaih, morphological employment, Haroun bin Musa, haven't say ,Arab speech)

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله، وصحبه أجمعين. وبعد..

فإن علماء العربية قد بذلوا الغاية القصوى في خدمة لغتهم، والاعتناء بها من حفظ أصولها سماعاً، واشتقاقها قياساً، والنظر في عللها عقلاً، بل تعدى الأمر إلى الولوج في الفكر اللغوي لدى المتكلم العربي من خلال الكلام الذي لم ينطق به؛ وذلك بفهمهم واستيعابهم لما تكلم به وتحليلهم لهذا الكلام. ومن أشهر علماء العربية سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، إمام العربية وكتابه (الكتاب) قرآن النحو، وقد تكررت في كتابه عبارات تدل على غير المسموع، وغير المتكلم به من العرب، ومن هذه العبارات، قوله: " وإن لم يُسمع منه هذا اللفظ"<sup>(١)</sup>، و "إنَّها هو شيء قاسوه ولم تتكلم به العرب"<sup>(٢)</sup>، و "وهذا بعيد لا تتكلم به العرب"<sup>(٣)</sup>، و "لم تتكلم به العرب"<sup>(٤)</sup>، وغيرها الكثير.

فهذه النظرة المنهجية لم تأت من قبيل الترف العلمي، أو من قبيل الأطناب المعرفي بل لها غايات شتى، وأهداف كثيرة في النحو والصرف على السواء، وقد حظي كتاب سيبويه بالعناية الفائقة، وكثرة الشروح عليه، ومنه شرح أبي نصر هارون بن موسى القرطبي المجريطي (ت: ٤٠١هـ) المسمّى (شرح عيون كتاب سيبويه)، وجعلنا هذا الشرح لأهميته أنموذجاً لدراستنا في التوظيف الصريفي؛ وذلك لأنّ القرطبي دافع عن كتاب سيبويه وناصح عنه، واتّخذ الأصل وقدمه على ما سواه، وهو شرح لطيف لما أشكل من الكتاب.

واقترضت طبيعة البحث أن تكون على ثلاثة مباحث يسبقها تمهيد تناولت فيه ترجمة مختصرة لأبي نصر القرطبي ووصفاً لكتابه العيون، أمّا المبحث الأول فقد جاء بعنوان (الإثبات اللغوي)، في حين تناولت في المبحث الثاني (التوسّع اللغوي)، وأمّا المبحث الثالث فقد ضمّ (القياس والتعليل)، ثم أردفناها بخاتمة ضمّت النتائج التي توصل إليها الباحث، واعتمد البحث على جملة من مصادر المكتبة العربية، هذا وأرجو أن تتضافر الجهود في قادم الأيام لدراسة هذه الموضوعات دراسة شاملة وافية؛ لأنّها التعبير الحقيقي عن البنى العميقة للمتكلم العربي بشهادة العلماء الأوائل المشافهين للعرب.

## النمهد

## المطلب الأول:

ترجمة أبي نص هارون بن موسى<sup>(٥)</sup>:

## • اسمه ولقبه وكنيته:

هو: "هارون بن موسى بن صالح بن جندل"<sup>(٦)</sup>، وقد اتفقت كتب التراجم على اسمه، فلم أجد من ذكر خلاف ذلك.

أمّا كنيته فلم تذكر المصادر له سوى كنية واحدة، وهي: أبو نصر، قال ابن بشكوال: "يكنى أبا نصر"<sup>(٧)</sup>.

وأمّا لقبه: فقد لُقّب بألقابٍ عدة، فهو: القيسي، القرطبي، المجريطي، الأديب<sup>(٨)</sup>، النحوي<sup>(٩)</sup>، ابن جندل<sup>(١٠)</sup>.

## • شيوخه:

١. القاضي البغدادي<sup>(١١)</sup>: أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هارون القاضي البغدادي، صاحب كتاب الأمالي، ولد سنة (٢٨٠هـ)، وتوفي في قرطبة سنة (٣٥٦هـ) في ربيع الآخر<sup>(١٢)</sup>.

٢. الرباحي: محمد بن يحيى بن عبد السلام<sup>(١٣)</sup>، وسمّي بالرباحي نسبة إلى قلعة رباح، أدب أولاد الملوك ثم ولى أمر الديوان والاستيفاء، فلم يزل على ذلك حتى مات في شهر رمضان سنة (٣٥٨هـ)<sup>(١٤)</sup>.

٣. الليثي: هو يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى، أبو عيسى الليثي القرطبي<sup>(١٥)</sup>، وتوفي في ثامن رجب سنة (٣٦٧هـ)، أخذ عنه أبو نصر هارون الحديث والرواية<sup>(١٦)</sup>.

## • تلاميذه:

كان له تلامذة أخذوا عنه اللغة والأدب والرواية، ومن هؤلاء:

١. الطلمنكي: هو أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ، أبو عمر، فقيه، حافظ، محدث<sup>(١٦)</sup>، توفي سنة (٤٢٩هـ)، وقيل سنة (٤٢٨هـ)، ذكرته كثير من كتب التراجم أنه أخذ عن أبي نصر هارون<sup>(١٧)</sup>.
٢. الفريشي: هو سعيد بن عبد الله بن دحيم، أبو عثمان الأزدي الفريشي النحوي، المتوفى سنة (٤٢٩هـ)، أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى<sup>(١٨)</sup>، والفريشي بالفاء وتشديد الراء نسبة الى بلد بالأندلس<sup>(١٩)</sup>.
٣. الجذامي: هو أبو محمد عبد الله بن سيف الجذامي البلنسي، اشتغل بعلوم اللغة حتى صار نحويًا، ضابطًا لأصول النحو، توفي سنة (٤٣٠هـ)<sup>(٢٠)</sup>.
٤. الخولاني: هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن غلبون، ابو عبد الله الخولاني، القرطبي، توفي في إشبيلية سنة (٤٤٨هـ)، وهو ابن ست وسبعين سنة<sup>(٢١)</sup>.
٥. ابن العراب: هو محمد بن موسى بن فتح الأنصاري، المعروف بابن العراب، من أهل بطليوس ويكنى أبا بكر، وتوفي - رحمه الله - ببطليوس لسبع عشرة خلت من جمادي الأولى سنة (٤٦٠هـ)<sup>(٢٢)</sup>.
٦. ابن عبد البر: هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، والنمري بفتح النون والميم بعدها راء، هذه النسبة الى النمر بن قاسط، بفتح النون وكسر الميم، وهي قبيلة كبيرة مشهورة<sup>(٢٣)</sup>، توفي سنة (٤٦٣هـ) واستكمل خمساً وتسعين سنة إلا خمسة أيام<sup>(٢٤)</sup>.

• مصنفاته:

لم تذكر كتب التراجم والطبقات سوى كتاب واحد الذي حققه الدكتور عبد ربه عبد اللطيف عبد ربه، وهو شرح عيون كتاب سيبويه<sup>(٢٥)</sup>.

• وفاته:

أجمعت المصادر جميعها أنه توفي سنة (٤٠١) للهجرة من يوم الاثنين لأربع بقين من ذي القعدة<sup>(٢٦)</sup>، وزاد السيوطي: (بقرطبة)<sup>(٢٧)</sup>.

فرحم الله أبا نصر، وأسكنه فسيح جنّاته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

## المطلب الثاني:

### بيان مصطلح العنوان

أولاً: التوظيف الصرفي:

التوظيف: مصدر الفعل وَظَّفَ يُوْظَفُ تَوْظِيفًا، والتوظيف هو الإلزام بعمل أو نحوه<sup>(٣٨)</sup>.

وقال ابن فارس في (وظف)، بأنها: "كلمة تدل على تقدير شيء، يقال: وظفت له، إذا قدرت له كل حين شيئاً من رزق أو طعام"<sup>(٣٩)</sup>.

أمّا اصطلاحاً: ف (هو عملية الانتفاع من المعطيات الداخلية، والخارجية للغة؛ في سبيل إثبات لفظ أو تفسيره أو تعليقه)، ولم نجد أحداً من الباحثين فيما اطلعنا عليه قد وضع تعريفاً للتوظيف الصرفي، والمقصود به في بحثنا هذا هو الانتفاع من الألفاظ التي لم يتكلم بها العرب في سبيل ضبط وإيضاح القواعد الصرفية، وأخذت هذه الوظيفة أشكالاً مختلفة مما هو مدوّن في هذه الأوراق.

أمّا المصطلح المشابه لمصطلحنا هذا فهو: (الوظيفة اللغوية)، وهو مصطلح بعيد عن مصطلحنا، وله أدواته ومناهجه، وقد أخذ حيزاً مهماً في الدرس اللغوي العربي، والمقصود به (دراسة اللغة دراسة عملية نفعية)<sup>(٤٠)</sup>.

ثانياً: ما لم تنطق به العرب:

والمقصود لم تنطق به العرب لفظاً؛ وذلك لأنّ للعرب نوعاً من المتروك الذي لم تنطق به، فالأول هو المهمل، مثل: (رعك)، فهذا لم تنطق به العرب لفظاً ولا تقديراً ولا يقع في خواطرهم<sup>(٤١)</sup>، وأمّا الثاني فهو الذي ندرسه في بحثنا هذا وسَجَّلَهُ العلماء، وأشاروا إليه وهو ما وقع في خواطر العرب وعقولهم، ولو أنّهم نطقوا به لكان كما سجله النحاة، وهذا هو الفرق بين المهمل وبين ما أشار إليه سيبويه بلفظ (لم تتكلم أو لم تنطق به العرب).

## المبحث الأول

### الاثبات اللغوي

إنّ المهمة الأولى لعلماء اللغة هي إثباتها سماعاً، والقياس بعد ذلك على هذا المسموع ضمن قواعد وشروط محددة للوصول إلى أعلى مستوى من الصحة المطلوبة لدى المتعلمين على سنن المتكلمين الفصحاء<sup>(٣٢)</sup>، أمّا غير المسموع فلم يثبتوه في اللغة إمّا لأنّه مهمل كما أسلفنا، وإمّا لأنّه لم يتكلم به على الرغم من وقوره في أذهان المتكلمين الناطقين وإن لم يلفظوا به، وقد وظّف علماء الصرف وعلى رأسهم سيبويه غير المتكلم به- في الاحتجاج اللغوي لما أثبتوه، وله صور منها:

أولاً: إثبات الصيغ.

ثانياً: إثبات الأصول والزوائد.

أولاً: إثبات الصيغ:

والمقصود به إثبات صيغة لغوية، أو نفيها قياساً على غير المتكلم به، وممّا جاء منه في شرح عيون كتاب

سيبويه:

١. مَفْعُولَاءٌ وَفَعْلُولَاءٌ:

جاء في كتاب سيبويه في باب ( ما بنت العرب من الأسماء، والصفات، والأفعال)، قوله: " ويكون على (مَفْعُولَاءٌ) في الاسم والصفة، فالاسم نحو: مَعْيُورَاءٌ<sup>(٣٣)</sup>، والصفة نحو: المَعْلُوجَاءُ<sup>(٣٤)</sup>، والمَشْيُوحَاءُ<sup>(٣٥)</sup>، قال أبو نصر القرطبي: " زعم هذا المذكور<sup>(٣٦)</sup> أنّ سيبويه أغفل مَعْكوكَاءَ، و بَعْكوكَاءَ<sup>(٣٧)</sup> وقال: يقال القوم في مَعْكوكَاءَ و بَعْكوكَاءَ؛ أي: في جلبه وشرِّ، وزعم أنّها (فَعْلُولَاءٌ)؛ وذلك غلط، وإنّا اغترّ بالباء ولم يعلم أنّ الباء بدل من الميم؛

لأتهما من مخرج وأحد إذ ليس في الكلام (فَعْلَوَاءَ)، وفيه (مَفْعُولَاءَ)، كما أنّ اللام في (أَصِيلَال) بدل من النون في (أَصِيلَان) حين فُتِح ما بعد ياء التصغير، ألا ترى أنّ في الكلام فَعِيلَان وليس فيه فَعِيلَال<sup>(٣٨)</sup>.

فأثبت أبو نصر القرطبي (مَفْعُولَاءَ) ولم يثبت (فَعْلَوَاءَ)؛ وذلك لأنّه لم تنطق به العرب، فالباء بدل من الميم في (بَعْكوكَا) وليست أصلية، وتمّ الإبدال؛ لتقارب مخرجيهما وهو إبدال متكافئ<sup>(٣٩)</sup>.

لقد كان لعلماء اللغة من هذه القضية موقف، فكانوا طرفين ووسطا، فأما الطرف الأول فيمثله أبو نصر القرطبي تبعا لسيبويه، ومنهم أيضا ابن عصفور الاشبيلي (ت: ٦٦٩هـ) الذي حدّدها بلغة من لغات العرب، يقول: " والباء في (بَعْكوكَا) بدل من الميم على لغة بني مازن؛ فإنّهم يبدلون من الميم باء إذا كانت أو لا"<sup>(٤٠)</sup>.

وأما الطرف الآخر الذين أثبتوا (فَعْلَوَاءَ) وجعلوها أصلاً لـ(مَفْعُولَاءَ) فالباء في بَعْكوكَا عندهم أصل قُلبت ميماً فأصبحت مَعْكوكَا، فجاء عن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ) قوله: "وقولهم: وقع في مَعْكوكَا شيء، يجوز أن يكون الإبدال، والأصل بَعْكوكَا"<sup>(٤١)</sup>، وقد أثبت ابن سيده إذ يقول: "وعلى فَعْلَوَاءَ نجد قولهم وقعوا في بَعْكوكَا"<sup>(٤٢)</sup>، وقال: "وقعنا في بَعْكوكَا ومَعْكوكَا، أي: في غبار وجلبة"<sup>(٤٣)</sup>، فابن سيده أثبت (فَعْلَوَاءَ) في قوله الأول، وقدمه على (مَفْعُولَاءَ) في قوله الثاني، "فالباء والعين والكاف أصل وأحد"<sup>(٤٤)</sup>؛ لأنّه مأخوذ من الفعل (بَعَكَ) وهو المجتمع الغليظ<sup>(٤٥)</sup>.

وأما موقف الوسط من العلماء فإنّهم قد توقّفوا في الحكم من حيث أصالة أي البناءين، وجعلوا الأمر فيها محتملا، ويمثّل هذا الاتجاه ابن منظور محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ)، قال: "ووقعوا في مَعْكوكَا أي في غبار وجلبة وشيء، على وزن فَعْلَوَاءَ، حكاه يعقوب في البدل؛ كأنّ ميم مَعْكوكَا بدل من باء بَعْكوكَا أو بضدّ ذلك"<sup>(٤٦)</sup>، وتبعه الزبيدي محمد بن محمد المرتضى (ت: ١٢٠٥هـ) في ذلك ولم يعلّق عليه<sup>(٤٧)</sup>.

من خلال ما تقدّم نجد أنّ النظر الصرّي إلى وزن (فَعْلَوَاءَ) كان مداره على قضية الإبدال فمن أبدل (الباء) من (الميم) نفى أصالة هذا الوزن، ومن أثبت العكس أو أثبت الوجهين لم يتجاوز قضية الإبدال أيضا؛ لأجل هذا فإنّ التتبع لما تكلمت به العرب ولما لم تتكلم به هو الفيصل في إثبات الصيغة أو نفيها.

## ٢. (فَعَلِّل) من الرباعي:

جاء في كتاب سيبويه باب (لحاق التضعيف فيه لازم)، قوله: "ويكون على مثال (فَعَلِّل) وهو قليل. قالوا: الهَمَرِش<sup>(٤٨)</sup> "٤٩"، قال أبو نصر: "زَعَمَ هذا المذكور<sup>(٥٠)</sup> أن سيبويه ذكر في باب ما تجعله زائداً أن إحدى الميمين من (هَمَرِش) نونٌ؛ ولكن الإدغام لحقه، وزعم أنه خماسيٌّ بمنزلة (فَهَيْلِس) "٥١"؛ أي: أن أصل (هَمَرِش) هو (هَمَرِش) وهو خماسي الأصول فأدغمت النون في الميم بعد قلبها ميماً للمجانسة الصوتية، وليست كما ذكر سيبويه من أن (هَمَرِش) رباعي مضعّف كما هو رأي الخليل بن أحمد الفراهيدي، فالميم مضاعفة وليست أحدهما نون<sup>(٥٢)</sup>.

أمّا الرأي الذي ذكره الزبيدي صاحب الاستدراك فهو رأي الأخفش سعيد بن سعدة (ت ٢١٥هـ) الذي يرى أن (هَمَرِش) خماسي الأصول، وأصله (هَمَرِش) ليس فيه زيادة، وقد حدث فيه إدغام في كلمة واحدة؛ وذلك لعدم اللبس، فهذا البناء ليس له نظير في الرباعي، فلما أمِنَ اللبس تمَّ الإدغام<sup>(٥٣)</sup>.

وهو أحد قولي سيبويه في المسألة، قال ابن سيده: "جعلها سيبويه مرة (فَنَعَلِّل) ومرة (فَعَلِّل)"<sup>(٥٤)</sup>، وهناك رأي ثالث في المسألة لابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، وهو أن هذه الكلمة منحوتة من (هَمَم) و(هَرَش)؛ أي "هَمَّةٌ سِيئَةٌ الخُلُقِ تُهَارِش"<sup>(٥٥)</sup>، فأصبحت بعد النحت (هَمَرِش)، وينشأ عن هذا الخلاف في أصلها خلاف آخر في التصغير، وجمع التكسير، فعند الخليل وسيبويه تكون (هَمِيرِش) و(هَمَارِش)، وعند الأخفش ومن تبعه تكون (هَنِيمِر) و(هَنَامِر)<sup>(٥٦)</sup>؛ لأنَّ التصغير والتكسير يردان الأشياء إلى أصولها<sup>(٥٧)</sup>.

وقد فسّر أبو نصر القرطبي قول سيبويه في (الهَمَرِش) أنه (هَمَرِش) في لفظه و(هَمَرِش) في معناه؛ لأنّه لا يوجد بناءً من الرباعي على هذا الوزن (فَعَلِّل)، وقال: "وإنّنا قال، ويكون على (فَعَلِّل) حين أدغم النون في الميم فقلبها ميماً، فحين صارت النون من الحرف الذي بعدها منقلبة إليه للإدغام صارت كأثتها هي، فمَثَله على ذلك حين أيقن أنّه لا يُشكَل، وأنّه فَعَلِّل؛ إذ ليس في بنات الأربعة فَعَلِّل"<sup>(٥٨)</sup>، فأبو نصر القرطبي يثبت هذا الوزن في المضعّف لعدم النظر، وأنّ العرب لم تتكلم بهذا الوزن في الرباعي فهو رباعي ملحق بالخماسي من خلال التضعيف، وهو نظير تمثيله (ديوان) فيعال، وهو عنده فَعَال في الأصل "٥٩"؛ وذلك لأنك لو بنيت (ديوان) على فيعال لأدغمت<sup>(٦٠)</sup>.

"على أنه ينبغي أن ندرك أن الأصل لا يختلف في قولي سيبويه فهو رباعي على القولين من (هم ر ش)، والفرق بين الوزنين في الحرف الزائد"<sup>(١١١)</sup>، وربما كان تباين الرأي عند سيبويه من زيادات الكتاب أو وهم بعض النسخ، فهذه سقطت من نسخة ابن السراج من الكتاب المنسوخة عن نسخة أبي العباس المبرد<sup>(١١٢)</sup>.

### ٣. (فُعِيل) لا يَدُلُّ على التصغير:

جاء في كتاب سيبويه باب ما جرى في الكلام مصغراً وترك تكبيره؛ لأنه عندهم مستصغر، فاستغني بتصغيره عن تكبيره... "وسألت الخليل عن (كميت) فقال: هو بمنزلة جُمِيل؛ وإنَّما هي حمرة مخالطها سواد ولم يخلص؛ فإنَّها حَقَّروها لأنَّها بين السواد والحمرة، ولم يخلص أن يقال له أسود أو أحمر، وهو منها قريب، وإنَّما هو كقولك دوين ذلك"<sup>(١١٣)</sup>، قال أبو نصر: "يعني بقوله (هو بمنزلة جُمِيل) إنَّما يريد هو بمنزلته في أنه لم يستعمل مكبراً حين استغني بتصغيره، وهو مخالف له في معنى التحقير"<sup>(١١٤)</sup>، فلفظ (كُمَيْتٌ) على وزن فُعِيل من أوزان التصغير القياسية المشهورة<sup>(١١٥)</sup>، لكنَّه هنا لا يدل على التصغير، والسبب في ذلك أنَّ العرب لم تتكلم وتنطق بمكبره؛ ذلك لأنَّهم أرادوه على هذه الصيغة اللفظية، وهذا الذي جعل علماء الصرف لا يحكمون بتصغير (كميت)، فلفظه يخالف معناه، قال ابن منظور: "والجمع كُمْتُ كَسَّرُوهُ على مكبره المتوهم وإن لم يلفظ به؛ لأنَّ الملونة يغلب عليها هذا البناء الأحمر والأشقر... والكُمَيْتُ للذكر والأنثى سواء"<sup>(١١٦)</sup>، قال ابن سيده في المخصص: "وأما قولهم (كُمَيْتٌ) فهو تصغير أَكْمَتٍ... وتصغيره على حذف الزوائد، وهو للذكر والأنثى، ويجمع على (كُمْتُ)، كما يقال (شُقْر) و(دُهْم) جمع (أشقر وشُقراء)"<sup>(١١٧)</sup>، وبهذا يتحصّل للمتوهم من كلام العرب الذي لم يتكلموا به أمران، الأول: الدلالة، لعدم وجود المكبر، والآخر: جمع التكسير لكميت، وهو (كُمْتُ) و"جمعه على (كَمْتَاء)، وإن لم يلفظ به بعد أن جعله اسماً كصحراء"<sup>(١١٨)</sup>، والسبب في تقدير مكبر (كميت) على (أَكْمَت)؛ لأنَّ (فُعِلاً) في باب الألوان جمع أفعال<sup>(١١٩)</sup>، وبهذا تثبت لهذه الصيغة دلالة ووزن جمعي بناءً على ما لم تنطق به العرب.

### ثانياً: (إثبات الأصول والزوائد)

والمقصود به إثبات الحروف الأصول، والحروف الزوائد في الألفاظ من خلال ما لم تنطق به العرب، وما حدث فيها من قلب ونحوه، وقد ورد ذلك في شرح العيون للقرطبي، وهي:

## ١. نون (أَصِيلَان) و(عُشَيَان):

"وَالْأَصِيلُ الْعَشِيُّ، وَالْجَمْعُ أُصْلٌ، وَأَصْلَانٌ مِثْلُ بَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ، وَأَصَالٌ وَأَصَائِلٌ... عَلَى أَنَّ الْأُصْلَ هُنَا وَاحِدٌ، وَتَصْغِيرُهُ أَصِيلَانٌ وَأُصَيْلَالٌ عَلَى الْبَدَلِ أَبْدَلُوا مِنَ النَّونِ لَامًا"<sup>(٧٠)</sup>.

وَأَمَّا "الْعَشِيُّ آخِرُ النَّهَارِ فَإِذَا قَلَّتْ عَشِيَّةٌ فَهِيَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ... وَإِذَا صَغَّرُوا الْعَشِيَّ قَالُوا: عُشَيْشِيَانٌ؛ وَذَلِكَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ عِنْدَ مُعَيَّرِ بَنِي الشَّمْسِ"<sup>(٧١)</sup>، و"الْأَصِيلُ: الْعَشِيُّ، وَهُوَ الْأُصْلُ، وَتَصْغِيرُهُ أَصَيْلَالٌ"<sup>(٧٢)</sup>، وَالْعَشِيُّ آخِرُ النَّهَارِ وَالْعَشَاءُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةُ"<sup>(٧٣)</sup>.

فَالْأَصِيلُ وَالْعَشِيُّ بِمَعْنَى، وَقَدْ أَخَذَ الْحَكَمُ الصَّرْفِيُّ نَفْسَهُ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى (أَصِيلَانٍ وَعُشَيَانٍ)، فَأَمَّا أَصِيلَانٌ فَقَدْ أَبْدَلُوا اللَّامَ مِنَ النَّونِ، فَقَالُوا: أَصَيْلَالٌ"<sup>(٧٤)</sup>، وَقَدْ جَاءَ بِاللَّفْظَيْنِ، حَكِي اللَّحْيَانِي: "لَقِيْتَهُ أَصَيْلَالًا وَأَصَيْلَانًا"<sup>(٧٥)</sup>، قَالَ سَبْيُوِيَه: "وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ قَوْلِكَ: آتَيْكَ أَصَيْلَالًا، فَقَالَ: إِنَّهُ هُوَ أَصِيلَانٌ أَبْدَلُوا اللَّامَ مِنْهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ آتَيْكَ أَصَيْلَانًا"<sup>(٧٦)</sup>، أورد هذا في باب (ما يُحْفَرُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ مَكْبَرَةٍ)<sup>(٧٧)</sup>، قَالَ أَبُو نَصْرِ الْقُرْطُبِيُّ: "وقولهم أَصِيلَانٌ إِنَّهَا هُوَ تَصْغِيرُ الْأَصِيلِ، وَهُوَ الْعَشِيُّ؛ كَأَتَمَّ حَقَّرُوا أَصْلَانًا، كَمَا أَتَمَّ إِذَا قَالُوا فِي تَحْقِيرِ الْعَشِيِّ عُشَيَانًا، فَكَأَتَمَّ حَقَّرُوا عُشَيَانًا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِأَصْلَانٍ وَلَا عُشَيَانًا"<sup>(٧٨)</sup>، وَحَكَمَ السَّيْرَانِيُّ عَلَى أَصْلَانٍ بِالشَّدُوذِ مِنْ جِهَةِ إِنْ كَانَ (أَصِيلَانٌ) جَمْعُ تَصْغِيرِ (أَصْلَانٍ) وَ(أَصْلَانٌ) جَمْعُ (أَصِيلِ)، فَتَصْغِيرُهُ نَادِرٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعَدَدِ (أَيِ جَمْعِ الْقَلَّةِ)، وَإِنْ كَانَ (أَصْلَانٌ) وَاحِدًا، كَ (رُمَانٌ) فَتَصْغِيرُهُ عَلَى بَابِهِ"<sup>(٧٩)</sup>. وَالشَّدُوذُ الْآخِرُ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَهُوَ أَنَّ حَقَّ أَصِيلٍ أَنْ يَصْغَرَ عَلَى (أَصَيْلٍ)، وَهَذَا قِيَاسُهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، وَلَكِنَّهُ نَقَلَ لَفْظَ الْوَاحِدِ إِلَى الْجَمْعِ وَصَغَّرَ هَذَا الْجَمْعَ عَلَى أَبْنِيَةِ الْقَلَّةِ مَعَ إِبْدَالِ اللَّامِ مِنَ النَّونِ"<sup>(٨٠)</sup>.

"وَأَمَّا أَصِيلَانٌ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ مَكْبَرَةٍ... وَلَا اسْتِبْعَادٍ فِي وُرُودِ الْمَصْغَرِ عَلَى بِنِيَّةِ مَخَالَفَةِ لَبْنِيَّةِ مَكْبَرَةٍ كَمَا وَرَدَتْ جَمْعُ مَخَالَفَةِ لَبْنِيَّةِ آحَادِهَا"<sup>(٨١)</sup>.

وَلَا تَخْتَلَفُ (عُشَيَانٌ) فِي التَّوْجِيهِ الصَّرْفِيِّ كَمَا لَمْ تَخْتَلَفْ فِي الْمَعْنَى عَنِ (أَصِيلَانٍ)، جَاءَ فِي الْبَابِ نَفْسَهُ مِنْ أَبْوَابِ الْكِتَابِ بَابِ التَّحْقِيرِ عَلَى غَيْرِ الْمَكْبَرِ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ: "فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ... آتَيْكَ عُشَيَانًا"<sup>(٨٢)</sup>،

قال أبو نصر القرطبي: " كما أنَّهم إذا قالوا في تحقير العشيِّ عَشِيَّانَ فكأَنَّهُم حَقَّرُوا عَشِيَّانَ وإن لم يتكلم بأَصْلان ولا عَشِيَّانَ"<sup>(٨٦)</sup>، والملاحظ بعد هذا العرض لـ(أَصِيَّان) و(عَشِيَّان) في كتب اللغة، وكتب أهل الصناعة اللغوية اتفاهم على أَنَّ (النون) في (أَصِيَّان) ليست أصلاً في الكلمة وإنَّما الثابت لهذه الكلمة هو (اللام)؛ لأنَّ النون بدل من اللام لقرب مخرجيهما<sup>(٨٧)</sup>، وهي أيضاً لم تصغر على مفرداها بل صغرت على مكبَّر غير مسموع لم تنطق به العرب وهو (أَصْلان)؛ وبذلك تثبت أصالة اللام لهذه البنية الصرفية نظراً لهذا الأصل المتوهم فيها، وأمَّا (العشيَّان) فأصلها من (العش)، وهي تصغير على غير القياس، والنون فيها جاءت من مكبَّر غير مستعمل وهو (عشيَّان)<sup>(٨٨)</sup>، وبهذا تسنى للصرفيين إثبات أصول (أَصِيَّان) و(عشيَّان)، وهما (أَصَل) و(عشيَّ) من غير نون.

## ٢. التاء في (العنكبوت):

جاء في كتاب سيبويه باب (هذا باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف)<sup>(٨٩)</sup>، زيادة التاء في العنكبوت؛ لأنَّهم قالوا: عَنَّاكِبٍ وقالوا: العَنكَبَاءُ، فاشتقوا من (العنكبوت) على أصل لم ترد فيه التاء، ولو كانت هذه التاء أصلية في اللفظ لما حذفوها في الجمع<sup>(٩٠)</sup>.

قال أبو نصر القرطبي: " يعني أنَّ العرب لا يكسرون بنات الخمسة بتامها إلا أنَّ تستكرههم فلا يحذفون ويخلطون، وليس أحد من العرب يُستكره فيثبت هذه التاء"<sup>(٩١)</sup>، يعني أنَّ العرب في حالة الاضطرار لا تحذف من بنات الخمسة زوائدها ( وهو المقصود بالاستكراه)، ومثَّل سيبويه لحالة عدم الحذف مع الاستكراه بـ (عصر فوط)<sup>(٩٢)</sup>؛ فإنَّه مع أصالة (الطاء)<sup>(٩٣)</sup> حذفت للاستئثار والكراهة على ألسنتهم.

والعنكبوت على ما حكاه الخليل من الرباعي (عَنكَبَ)، وهو بلغة أهل اليمن العَنكَبُوهُ والعَنكَبَاءُ والجمع العَنَّاكِبُ<sup>(٩٤)</sup>، وهي تَوَنَّتْ وتُدكَّرُ، والتأنيث فيها أكثر كما حكاه ابن السكيت عن الفراء، وتجمع جمع سلامة أيضاً فحينئذ لا يحذف منها شيء، فتقول العَنكَبُوتَاتُ<sup>(٩٥)</sup>.

وقد ضعَّف ابن سيده في المخصص ما ذهب إليه سيبويه من علَّة زيادة التاء بقوله: " وقد استدللَّ على زيادة تائه بعنكب، وظاهر الأمر غير صحيح في باب الدلالة لأنَّه لا شك عندنا في أنَّ طاء (عَصْرَ فُوط) أصل، ونحن إذا

كسرها لا بد من حذفها، ولكنَّ أبا زيد حكى أنَّ عَنَّاكِبَ غير سمجة في كلامهم... فلما كانت عناكب سمحة في كلامهم يكسرونها من غير أن يُساموا بكسرها"<sup>(٩٣)</sup>.

وتصغر (العَكْبُوت) على (عُنَيْكِب) و(عُنَيْكَيْب)، وجاء عن الأصمعي وقطرب في التفسير وفي التصغير (عَنَّاكَيْت) و(عُنَيْكَيْت)، فأثبتا (التاء) للعنكبوت، وجعلوها من الأصول؛ لأنها ثبتت في التفسير، والتصغير ولم تحذف<sup>(٩٤)</sup>، فسيويه والصرفيون استدلوا على زيادة التاء في البنية الصرفية لـ(العنكبوت) من خلال معرفة سنن العرب في كلامها وأنهم يحذفون من بنات الخمس إلا ما احتاجوا فيه إلى الإبقاء، وما ذكره الأصمعي وقطرب لعله من قبيل الاستكراه الذي ذكره سيويه، والعربي لا يُستكره ولا ينطق إلا على سجيته.

### ٣. زيادة النون ثانية في (جُنْدَب):

الجُنْدَبُ هو الذَّكْرُ من الجَرَادِ، أو هو شبيهُ الجَرَادِ<sup>(٩٥)</sup>، وقيل هو الصغير من الجَرَادِ، والعرب تقول (صَرَّ الجُنْدَبُ)، يضرب مثلاً للأمر الشديد الذي يشتدُّ حتى يقلق صاحبه<sup>(٩٦)</sup>. وقد يقال فيه (جُنْدَبُ)، لأنَّ الخليل يرى أنَّ كل اسم رباعي في كلام العرب ثانيه نون أو همزة فلك أنَّ تقول (فُعَلَل) و(فُعُلَل) مثل جُنْدَبُ و(جُنْدَبُ)<sup>(٩٧)</sup>، وجعله سيويه على وزن (فُنْعَل) في الاسماء وهو قليل وحكم بزيادة النون<sup>(٩٨)</sup>. وقال في موضع آخر من الكتاب: "وأما (جُنْدَبُ) فالنون فيه زائدة، لأنك تقول جَدَبَ، فكان هذا بمنزلة اشتقاقك منه ما لا نون فيه"<sup>(٩٩)</sup>.

قال أبو نصر القرطبي معقّباً على قول سيويه في النون: " فأما إذا كانت ثانية ساكنة فإنها لا تزداد إلا بثبت"<sup>(١٠٠)</sup>، وقال معللاً: "لأنَّ النون قد تكون ثانية ساكنة زائدة بغير اشتقاق كجُنْدَبُ"<sup>(١٠١)</sup> إذ ليس في الكلام جُعْفَرُ... ولكن هذه بمنزلة الاشتقاق"<sup>(١٠٢)</sup>، إذ جعل عدم تكلم العرب بوزن (فُعَلَل) في الأسماء دليلاً على زيادة الحرف، فهو مثل دليل الاشتقاق في ما تقدّم من لفظ (العنكبوت) " لأنه لا يكون إلا بحرف الزيادة"<sup>(١٠٣)</sup>، وهو يجمع على (جَنَادِبَ)، ويصغر على (جُنَيْدَب)<sup>(١٠٤)</sup>، بثوت النون التي حكم عليها بالزيادة، قال أبو عثمان المازني: "وكلمها وُجِدَتِ النون في مثال لا يكون للأصول فاجعلها زائدة... ومثل ذلك جُنْدَبُ"<sup>(١٠٥)</sup>، والناظر في هذه المسألة يجد أنه عندما فقدَّ الصرفيون دليل الاشتقاق في الحكم على (نون) (جندب) بالزيادة، لم يعدوا دليل الأصول<sup>(١٠٦)</sup>،

إذ ليس في أصول الكلام (فُعُلُّ) ولم يتكلم به العرب، وبذلك وظّفوا ما لم تنطق به العرب في الحكم على هذه النون بالزيادة<sup>(١٠٧)</sup>.

## المبحث الثاني

### التوسّع اللغوي

والمقصود به: نهاء اللغة وراثتها، وما لها من مقومات البقاء والتجدد، وهو من أهم مظاهر اللغات الحية<sup>(١٠٨)</sup>. والتوسّع لغة: مؤخذ من الفعل الثلاثي (وَسِعَ) وهو ضد الضيّق، ووَسَّعَ له رَفَّهُ وأَغْنَاهُ، ويقال: أَوْسَعَ اللهُ عليه أي أغناه، ووَسَّعَهُ تَوْسِيعاً ضد ضَيَّقَهُ، وأَتَّسَعَ النهار اِمْتَدَّ وطَالَ، وتقول: مالي عن ذلك مُتَّسِعٌ، أي: مَصْرُفٌ<sup>(١٠٩)</sup>. أمّا اصطلاحاً فلم أجد فيما بين يديّ من المصادر مَنْ وضع تعريفاً للتوسّع اللغوي يُخَصُّ به الصّرف، وجُلّ ما وجدته تعريفاً لمحمد مبارك ونقله عنه الدكتور عطية الغول، وهو: "توسيع معنى اللفظ ومفهومه، ونقله من المعنى الخاص الدال عليه إلى معنى أعم وأشمل"<sup>(١١٠)</sup>، فهذا التعريف يدور حول المعنى، والناظر في كتاب الدكتور عطية الغول يجد أنّ دراسة التوسّع التي يعينها في الأعم الأغلب هي دراسة نحوية تركيبية<sup>(١١١)</sup>. وفي ضوء معطيات بحثنا يمكن لنا أن نضع تعريفاً للتوسّع اللغوي يتلاءم وعنوان بحثنا ومنهجه، فنقول: (هي عملية إجازة استعمال لفظ منطوق بناء على لفظ غير منطوق متوهم عن طريق الاستدلال العقلي المبني على حكم الاستقراء).

ومن مظاهر التوسّع اللغوي الصّرف في الواردة في شرح العيون:

- أولاً: التوسّع بالمشابهة.

- ثانياً: التوسّع بالضرورة والاختصاص.

## أولاً: التوسع بالمشابهة:

### ١. النون بدل من الهمزة في (فَعْلَان فَعْلَى) لمشابهتها حَمَاء حمري:

قال سيبويه في (باب حروف البدل): "والنون تكون بدلاً من الهمزة في (فَعْلَان فَعْلَى)، وقد بُيِّن ذلك فيما ينصرف ولا ينصرف، كما أنَّ الهمزة بدل من ألف حمري"<sup>(١١٧)</sup>، وذلك بجعل النون التي في (عَضْبَان وَسَكْرَان) ونحوهما بدلاً من الهمزة المتوهمة في أصل متوهم مفترض لم تنطق به العرب، وهو قولهم (سَكْرَان، سَكْرَاء) و (عَضْبَان، عَضْبَاء)، وهذا سبب في عدم صرف (سَكْرَان وَعَضْبَان) للتأنيث المتوهم"<sup>(١١٨)</sup>.

قال أبو نصر القرطبي معلقاً على كلام سيبويه شارحاً وجهة نظره: "فإنَّما يعني أنَّها وإن كانت نوناً مبدلة من همزة في مثال لا تكون إلا للتأنيث - يقصد بالمثال الصيغة المؤنثة في فَعْلَان فَعْلَى - فهي [أي النون] تجري مجرى الهمزة [في الحكم] التي هي بدل منها؛ لأنَّها في موضعها... والهمزة وإن لم تكن معهودة هناك [أي في سَكْرَان وَعَضْبَان] فلا يبطل أن تكون متوهمة، ولا يبطل البدل، كما أنَّ (كَيْسَ) بدلٌ من (لَاسَ) ولم يتكلم بـ(لَاسَ) كما لم يتكلم بالهمزة التي النون بدل منها"<sup>(١١٩)</sup>، وبهذا تبين أنَّ سبب منع الصرف هو بناء متوهم غير منطوق، وهو مشابهة في الحركات والسكنات لبناء مؤنث ممنوع من الصرف منطوقاً به، فإنَّ سَكْرَان مثل حَمَاء في عدد الحروف والحركات والسكنات، ونحوها من المثل الصرفية؛ لأنَّ "النون والألف تبدل كل واحدة منها من صاحبتهما فأماً بدل النون من الألف فقولك في صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني، وأما بدل الألف منها، فقولك - إذا أردت - ضربت زيداً فوقفت، قلت: ضربت زيدا"<sup>(١٢٠)</sup>.

### ٢. (ظُرُوفٌ) جمع (ظَرِيف):

تعد مسألة التكسير والتصغير على أبنية غير مستعملة مسألة شائعة في الفكر اللغوي العربي"<sup>(١٢١)</sup>، ومن هذه المسائل التي ذكرها سيبويه، وشرحها أبو نصر القرطبي (جمع ظَرِيف على ظُرُوف)، وهو جمع غير قياسي والقياس فيه (ظُرُفَاء) و(ظُرَاف)<sup>(١٢٢)</sup>، جاء في الكتاب باب "تكسيرك ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف"<sup>(١٢٣)</sup>، قول سيبويه: "وزعم الخليل أنَّ قولهم: ظَرِيف، وظُرُوف لم يكسّر على ظريف، كما أنَّ المذاكير"<sup>(١٢٤)</sup> لم تكسّر على ذُكْر"<sup>(١٢٥)</sup>،

قال أبو نصر: " وظُرُوف في قول الخليل - جمع ظَرِيف إلا أَنَّهُ لم يُكسر عليه<sup>(١٢١)</sup>، وحَقَّر على الواحد المستعمل<sup>(١٢٢)</sup>، وإن كان لم يكسّر عليه، كما جمع الواحد المستعمل عليه، لذلك - وإن لم يكن بابه حينَ كان من أبنية الجمع<sup>(١٢٣)</sup> - وكذلك مَذاكِر إنَّما تُحَقَّر على واحدها المستعمل، وإن كان لم يكسّر عليه ذلك، وإن شئت قلت حُقِّر عليه لأن بنيتها واحدة، ولم يحتسب بالياء فَقُرَّبَ من (فَعَل) فكأنك قلت: ظَرِيفون، ومَذاكِر جمع ذكر غير مكسّر عليه أيضاً<sup>(١٢٤)</sup>، ولم يحَقَّر عليه من أجل الميم الزائدة في أوله، ولم تقَرَّب مفاعيل من فَعَل كَقُرَّب فُعُول من فَعِيل<sup>(١٢٥)</sup>، فقد جعل (ظُرْف) غير المستعمل بمعنى (ظريف) المستعمل لأجل أنَّ قياس (فَعَل) على (فُعُول) في جمع التكسير<sup>(١٢٦)</sup>، وهو يشبه (مِذْكَار) غير المستعمل بمعنى (ذَكَر)، غير أَنَّهُم قالوا في جمع (ذَكَر): (مَذاكِر) تكسيراً على غير المستعمل وهو (مِذْكَار)<sup>(١٢٧)</sup>.

وهذا أثبت الصرفيون توسعا أميرين: أحدهما إثبات ألفاظ لم تنطق بها العرب من خلال الحكم على أوزان البنية التي نطقوا بها، فقالوا: (ظُرْف) بمعنى (ظريف) و(مِذْكَار) بمعنى (ذَكَر) والآخر: تعليل هذا القياس.

ثانياً: التوسع للضرورة والاختصاص:

١. (نَفَاعِيل) و (فَتَايِيل) ليسا من كلام العرب:

جاء في كتاب سيبويه باب ( ما يحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مما أوائله الألفات الموصلات)<sup>(١٢٨)</sup>، أورد فيه سيبويه كلاماً طويلاً مفاده أن تصغير (الافْتِقَار) و(الانْطِلاق): (فُتَيْقِر) و(نُطَيْلِق) وجمعها على التكسير (فُتَيْقِر) و(نُطَيْلِق)<sup>(١٢٩)</sup>.

والافْتِقَار والانْطِلاق، معروفان وهما مصادر لأفعال غير مستعملة على التجريد؛ استغناء بالمزيد، فالفقير مبني على الثلاثي (فُقِّر)، ولم يقل فيه الا (افْتَقَرَ)، وكذلك المنطلق من (طُلُق) لم يقل فيه الا (انْطَلَق)<sup>(١٣٠)</sup>.

وجمع التكسير والتصغير مما يردان الأشياء إلى أصولها - كما تقدم - فلما صغرنا (افتقار) و(انطلاق)، قلنا: فُتَيْقِر و نُطَيْلِق، فحذفت الألف؛ لتحرك ما يليها، ولا تحذف التاء ولا النون؛ لأنَّ الزيادة في الثلاثي إن كانت ثانية

وكان الاسم عدد حروفه خمسة رابعهن حرف لين لم يحذف منه شيء لا في تصغيره ولا في جمعه للتكسير، فتقول:  
فَتَأْفِيرُ وَنَطَائِلِقُ<sup>(١٣١)</sup>.

ومنع المازني تصغير أفتقار وأنطلاق على فُتَيْقِيرُ وَنُطَيْلِقُ؛ لأنه ليس لهما مثال في الأسماء بل يحذف حتى يصير  
مما له مثال في الأسماء، فيقال: طَلِيقٌ وَفُقَيْرٌ، بحذف الزوائد جميعاً<sup>(١٣٢)</sup>؛ أي تبقى على: فُقُرٌ وَطَلُقٌ.

قال أبو نصر القرطبي مدافعاً عن مذهب سيبويه: "إن قال قائل: قد أوجب هذا التحقير، والجمع مثالين  
ليسا في كلام العرب، وهما (نَفَاعِيلُ وَفَتَاعِيلُ)، قيل: إنهما يكون هذا محذوفاً وليس على واحدٍ مستعمل، وإنها هو  
عارضٌ في التحقير والجمع، ألا ترى أن الواحد المكبر أفتقار، وأنطلاق فلا يضره خروجه في التحقير والجمع إلى  
مثال ليس في الكلام ضرورة، ونظير ذلك أنه ليس في كلام العرب (فَعَلِيلُ) إلا محذوفاً كَجَنَدِيلُ، وإنها هو جَنَادِيلُ،  
فكذلك ليس في الكلام فتَاعِيلُ وَنَفَاعِيلُ إلا محذوفاً للجمع من أفتعال وإنفعال<sup>(١٣٣)</sup>.

فالضرورة عند أبي نصر القرطبي هي التي أجازت توسعاً (نَفَاعِيلُ) و(فَتَاعِيلُ) في البنية العربية قياساً على  
جَنَدِيلُ، ووجه الضرورة في كلام القرطبي في أمرين، أحدهما: القياس الصرفي في قواعد التصغير والتكسير وذكرها  
سيبويه، والآخر: استغناء العرب بالمزيد عن المجرد الذي تركوه.

## ٢. (سوى) بين الأسمية والوصفية:

جاء في كتاب سيبويه: "هذا بابٌ ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال<sup>(١٣٤)</sup>، أورد سيبويه من  
الأبنية ما يجيء على الأسماء والأفعال وذكر منها وزن (فِعْلٌ) فالأسماء نحو العَوْضِ وَالصَّغَرِ وَالعِنَبِ، ثم قال:  
"ولا نعلمه جاء صفة إلا في حرفٍ من المعتل يوصف به الجماع، وذلك قولهم: قومٌ عِدَى، ولم يكسر على عِدَى  
واحدٌ، ولكنه بمنزلة السَّفَرِ وَالرَّكْبِ<sup>(١٣٥)</sup>، وقد استدرك عليه الرُّبَيْدِيُّ مثلاً آخر غير (عِدَى)، فقال: "قد جاء صفة  
غير عِدَى قالوا: مكاناً سَوَى - مستوٍ - وَسَبَى طيبة وماءٌ رَوَى وماءٌ صَرَى<sup>(١٣٦)</sup>. ورد أبو نصر القرطبي هذا  
الاستدراك على سيبويه قائلاً: "وزعم قوم أنه قد جاء سوى صفة وهو قوله عز وجل: ﴿سَوَى﴾<sup>(١٣٧)</sup>  
(سوى) عندنا فعَالٌ: يقال مكاناً سَوَاءً؛ أي: مستوٍ، ثم قُصِرَ إلى مثال ليس في كلام العرب، ولذلك لم يُمثَلْ عليه،

ومُثَّل على أصله؛ لأنَّه الأكثر...، وقد يَحتَمَل أن يكون سَوَى مصدرًا وُصِفَ به؛ فلذلك لم يعتد به في الصفات، لأنَّ أصله أن يكون اسمًا<sup>(١٣٨)</sup>، أي أن سَوَى في الأصل سَوَاء ثم حذفت همزتها بالقصر فصارت سَوَى ثم أبدلت فتحت السين كسرة؛ لأنَّ العرب قد تغير في الأسماء في حال النسب وغيره، فقالوا في بَصْرِي بِصْرِيَّ على غير قياس بكسر الباء<sup>(١٣٩)</sup> فأصبحت (سَوَى).

وقد دارت معاني (سَوَى، سَوَى) بالكسر أو الضم في كتب المعاجم واللغة بين معنى: (مُعَلَّمًا)، قد عَلِمَ القوم به<sup>(١٤٠)</sup>، ومعنى (القَصْدُ والعَدْلُ)<sup>(١٤١)</sup>، ومعنى (مكانًا في النصف بيننا وبينك)<sup>(١٤٢)</sup>، وبمعنى (غير أو بدل)<sup>(١٤٣)</sup>، وبمعنى (مستويًا)<sup>(١٤٤)</sup>، ولم تخرج كلمة المفسرين عن المعاني اللغوية آنفة الذكر<sup>(١٤٥)</sup>.

وأما اهل الصناعة النحوية والصرفية، فلهم موقفان من هذه القضية:

**الأول:** هو القول باسمية (سَوَى سَوَى)، كما ذهب إليه القرطبي، قال ابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ): "هو مكانًا سَوَى، هو اسم في الأصل للشيء المستوي وُصِفَ به، بدليل أنه لو كان صفة لتمكَّن في الوصفية، فكان يُذَكَّر مع المذكَّر، ويؤنث مع المؤنث، ولكنها لم تطابق موصوفها فجزت مجرى الأسماء"<sup>(١٤٦)</sup>.

وذهب رضي الدين الاسترأبادي (ت: ٦٨٦هـ) إلى أن (مكانًا سَوَى) أي مستويًا؛ فسَوَى عنده بمعنى (مكانًا) فقط ثم استعمل (سَوَى) استعمال لفظ مكان لما قام مقامه في إفادة معنى البدل، مثل ما تقول: أنت لي مكان عمرو، أي: بدله؛ لأنَّ البدل يسد مسد المبدل منه، فسَوَى في الأصل: مكان مستوٍ، ثم صار بمعنى مكان ثم بمعنى بدل<sup>(١٤٧)</sup>، فهي اسم عنده بمعنى مكان ومعنى بدل.

**الثاني:** هو القول بأنها صفة، وهو قول أبي بكر الزبيدي (ت: ٣٧٩هـ) وقد تقدَّم، وجاء في المغني لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) قوله: "سَوَاء تكون بمعنى (مستوٍ) ويوصف بها المكان بمعنى أنه نصفٌ بين مكانين، والأفصح فيه حينئذ أن يقصر مع الكسر نحو مَكَانًا سَوَى وهو أحد الصفات التي جاءت على (فَعَل) كقولهم: ماء رَوَى، وقومٌ عَدَى"<sup>(١٤٨)</sup>.

وكذا جاء في الهمع للسيوطي (ت: ٩١١هـ) أن (سُوِي) بمعنى (مستو)<sup>(١٤٩)</sup>، فهي على هذا صفة من الصفات.

فتبين لنا فيما تقدم أن (سُوِي) اسم وصف به على التوسع؛ لأنه يحتمل هذا المعنى (معنى الوصفية) أو أنه صفة محضة لا تختص بالأسماء، وعلى هذا فيمكننا الأخذ بالقولين معاً؛ لزوال الاختصاص في (فَعَل).

### ٣. اختصاص الأفعال بأُتْبَاعِ لامها اليائي ضمة العين في التعجب:

وهذه القضية مبنية على اختصاص الأفعال ببنية دون الأسماء، قال سيبويه: " وإِنَّمَا هو كقولهم ( رَمَوْ الرجل) في الفعل، فيتبعون الواو ما قبلها، ولا يفعلون ذلك في (فَعَل) لو كان اسماً"<sup>(١٥٠)</sup>، ومعنى (رَمَوْ الرجل) إذا جاد رميه، وهو فعلٌ صِيغَ للتعجب على غير قياس (ما أفعلُهُ، وأفعل به)، ولا يتصرّف منه شيء لجموده على هذه البنية، كما لم يتصرّف فعل التعجب، فكأنك قلت (ما أرماه)<sup>(١٥١)</sup>، " ولم يجيء مثل ذلك في متصرّف إلا ما نَدَرَ من قولهم (نَهَوْ الرجل) إذا كان كامل النُهْيَةِ؛ أي: العقل"<sup>(١٥٢)</sup>، وأصل (رَمَوْ): (رَمِي)، فقلبت الياء واواً؛ لانضمام ما قبلها طلباً للخفة لا سيما والياء في محل التغيير، وهو الطرف فقلبت الياء واواً، ولم تقلب الضمة كسرة كراهية أن يلتبس (فَعَل) بـ(فَعِل) حفاظاً على الأوزان الصرفية من الالتباس<sup>(١٥٣)</sup>، وكذلك لم يبنوا من اليائي (رَمِي) وينطقون به وذلك لأنه ثقيل من وجهين:

الوجه الأول: أنه لا بد من قلب (الياء) واواً؛ للعلة ذاتها، فتصير (رَمَوْ) في الماضي، وأما الوجه الثاني من الثقل هو أن مضارعها (يرمؤ) (فَعَل - يَفْعَل)، فضمة العين مع الواو المضمومة ثقل مرفوض مستكره، وسنخرج عندها من الأخف إلى الأثقل، ولم تتكلم به العرب<sup>(١٥٤)</sup>.

وبنية (فَعَل) مختصة بالأفعال يائية اللام؛ لأن الواو المضموم ما قبلها مستثناة في آخر الاسم، وهي مع ذلك قد يليها (ياء) النسب أو (ياء) الإضافة، مثل (أذْلُوِي) و (أذْلُوِي)، والفعل لا تدخله هذه الياءات<sup>(١٥٥)</sup>.

قال أبو نصر القرطبي شارحاً هذا الاختصاص: " ولو كان اسماً لَتَبِعَتِ الضمة الياء؛ وذلك أنك لو بنيت مثال (عَصُد) من (رَمِيَت) أو (فَضِيَت) لقلت: (رِم) و(قَصِي) - تعامله معاملة المنقوص - ومثال (عُنُق) (رِم) مثال

و(قُضِيَ)؛ لآتته لا يكون اسم آخره واو ما قبلها متحرك، وإنما هذه بنية اختص بها الفعل<sup>(١٥٦)</sup>، أي: أن تكون (رَمَيْتُ) و(قَضَيْتَ) على (رَمِي) و(قَضِي) فتقلب الضمة إلى حركةٍ تجانس الياء فتصير (رَمِي) و(قَضِي) فتعامل معاملة المنقوص، فتقول فيها (رَمٍ) و(قَضِي)، وكذلك الحال في مثال (عُنُق) تقول (رُمٍ) و(قُضِي)، قال أبو نصر: "فتجري عين الفعل في القياس - وإن لم يتكلم به - مجرى لام الفعل الذي تُكَلِّم به، يعني لَرَمُو الرجل ونحوه"<sup>(١٥٧)</sup>، أي: أن عين الفعل تتبع في حركتها لام الفعل وهو الواو في (قَضُو) و(رَمُو)، وهذه حالة لم تتكلم بها العرب، إلا في هذا الفعل الدال على التعجب، فكسروا القياس لأجل إثبات التعجب بالفعل على (فَعَل)، وأتبعوا العينَ اللام؛ توسعاً وتفناً في اللفظ

## المبحث الثالث

### القياس والتعليل

إنّ القياس والتعليل هما من أهم أركان الصناعة اللغوية ومن أصولها؛ ذلك أنّ اللغة لا يمكن أخذها بالسماع المجرد فقط، فهي أوسع من الإحاطة بها، وهنا تأتي عملية القياس اللغوي، ولما كان للقياس من الأهمية بمكانٍ في الدرس اللغوي عامة والصرّي خاصة، كان لا بدّ له من تعليل يُثبت حجّته وصحته، ولما كان الدارس اللغوي يسجل الظواهر كان لا بد له أيضاً من تفسير هذه الظواهر؛ لغايات تعليمية وعلمية.

وللقياس والتعليل شروط لا بد من توافرها فيهما للوصول إلى الغاية المرجوة، وقد تم بحث هذه القضايا بحثاً مطوّلاً<sup>(١٥٨)</sup> نكتفي بالمهم منه.

فالقياس لغة: هو تقدير الشيء على حاله<sup>(١٥٩)</sup>.

وأما في الاصطلاح: "هو حمل المنقول على غير المنقول إذا كان في معناه"<sup>(١٦٠)</sup>.

وأما التعليل لغة: مأخوذ من العِلَّة وهي السبب<sup>(١٦١)</sup>.

وأما في الاصطلاح: "هي تفسير الظاهرة اللغوية، والنفوذ إلى ما وراءها، وشرح الأسباب التي جعلتها على ما هي عليه"<sup>(١٦٢)</sup>.

ولا تكاد تخلو مؤلفات العلماء من القياس والتعليل، وقد استعانوا بهما فيما نطقت به العرب وفيما لم تنطق به.

أولاً: القياس:

ومّا جاء في شرح عيون كتاب سيبويه حول هذا الباب:

## ١. ( اِفْتَعَلَ ) بمعنى ( تَفَاعَلَ ):

جاء في كتاب سيبويه باب: ( ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال المعتلة من بنات الثلاثة)<sup>(١٧٣)</sup> قال: " وأما قولهم: اجْتَوَرُوا واعتَنَوْنا... فزعم الخليل أنّها إنّما تثبت؛ لأنّ هذه الحروف في معنى تَفَاعَلُوا، ألا ترى أنّك تقول: تَعَاوَنُوا، وَتَجَاوَرُوا، وَتَزَاوَجُوا، فالمعنى في هذا وَتَفَاعَلُوا سواء فلما كان معناها معنى ما تلزمه الواو على الأصل أثبتوا الواو... وكذلك اِحْتَوَشُوا واهْتَوَشُوا، وإن لم يقولوا تَفَاعَلُوا فيستعملوه"<sup>(١٧٤)</sup>. قال أبو نصر القرطبي شارحاً قول سيبويه: " يعني أنّك لا تُعِلُّ اِحْتَوَشُوا واهْتَوَشُوا؛ لأنّهما في معنى تَحَاشُوا وَتَهَاوَشُوا، وإن لم يستعمل كما أنّهم قالوا صَيْدَ البعير؛ لأنّه في معنى أَصَيْدَ، وإن لم يستعمل"<sup>(١٧٥)</sup>، والتَّحْوِيشُ: التَّجْمِيعُ، وقد حَوَّشَ إِذَا جَمَعَ، وَاِحْتَوَشُوا على فلان؛ جعلوه وسطهم، فهو فِعْلٌ يدل على المشاركة، وَاِحْتَوَشَ القوم الصيدَ إِذَا أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ على بَعْضٍ<sup>(١٧٦)</sup>.

والتَّهْوِيشُ الاختلاط، ومنه هَوَّشَ كَسَمِعَ، والهَوَّشَةُ: الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاختلاط، ويقال: قد هَوَّشَ القوم إِذَا اختلطوا، وهَاشَ القومُ هَيْشًا وَتَيْشًا<sup>(١٧٧)</sup>، وهي تدل على المشاركة كَاِحْتَوَشُوا أَيضاً.

جاءت هاتان اللفظتان على أصلهما من غير إعلال، وقد صحّت الواو؛ لأنّهما قاسوهما على أصلهما غير المستعمل، وهو: (تَحَاوَشُوا وَتَهَاوَشُوا)، الذي لم تنطق بهما العرب؛ وذلك لأنّ معنى (احتوشوا واهتوشوا) يدل على المشاركة، وكان حقهما الإعلال؛ لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها<sup>(١٧٨)</sup> بالقلب إلى الألف فتقول: (اِحْتَأَشُوا واهْتَأَشُوا)، وقد ترك الإعلال قياساً على المعنى في أصل غير مستعمل<sup>(١٧٩)</sup>، قال ابن عصفور: " ألا ترى أنّ الفعل فيه ليس فعل (شخص) واحداً؟ فبابه أن يكون على وزن (تَفَاعَلَ)، وكذلك جميع ما يأتي على معنى تفاعل لا يُعَلُّ شيءٌ منه كما لم يُعَلِّ: عَوَرَ وَصَيْدَ؛ لأنّهما في معنى أَعَوَرَ وَأَصَيْدَ"<sup>(١٨٠)</sup>، فإن زال معنى المشاركة في أي من هذه الأفعال وجب الإعلال فتقول: (اِحْتَأَشُوا) و(اهْتَأَشُوا)<sup>(١٨١)</sup>.

قال ابن جنّي: ف " لما زال معنى ( تفاعلوا ) الذي يوجب التصحيح خرج إلى باب ( اِخْتَارَ ) و( اِبْتَاعَ ) فلم يجوز إلا إِعْلَالُهُ"<sup>(١٨٢)</sup>.

كما أنّ عدم الإعلال في هذه الأفعال فيه دليل على أصلها الواوي، وهو (حَوَّشَ) و(هَوَّشَ)<sup>(١٧٣)</sup>، فكلُّ ما تقدّم يبيّن لنا عناية علماء الصرف بالقياس على الملفوظ المستعمل، وعلى غير المستعمل لو كان في معناه وإن لم يُنطق به في اللسان.

## ٢. التمثيل على ما لم يُنطق به:

المقصود بالتمثيل هو البناء على بنية أخرى من قبيل القياس، ويسمّيها الصرفيون بـ(مسائل التمرين)، وعرفّها ابن عصفور بقوله: "ما قيس من الصحيح على صحيح مثله، وما قيس من المعتل على نظيره من الصحيح"<sup>(١٧٤)</sup>.

ويؤتى بهذه المسائل لأجل تمرين الطالب والتلميذ على تطبيق المسائل على القواعد الصرفية التي تعلموها، فيقال له: ابن من كذا لفظاً بزنة كذا؛ أي صُغ من لفظ (صَرَبَ) مثلاً ما هو بزنة جَعْفَرٍ<sup>(١٧٥)</sup>، وقد أجازته سيبويه وإن لم ينطق به العرب في الفرع المطلوب، لأجل التعلم<sup>(١٧٦)</sup>.

والعلماء من هذه المسائل على ثلاثة مذاهب: "منهم من ذهب إلى أنّه لا يجوز شيء من ذلك، فإنّما القصد به أن يبيّن أنّه لو كان من كلام العرب كيف كان يكون حكمه، ومنهم من ذهب إلى أنّ ذلك جائز على كل حال، ومنهم من فصل، فقال: إنّ كانت العرب قد فعلت مثلاً فعَلَّتْه من البناء وكثر ذلك في كلامها وأطرد، جاز لك ذلك وإلا لم يجوز"<sup>(١٧٧)</sup>.

ومّا جاء من ذلك في كتاب سيبويه، قوله: "وأما فاعل من عَوْرْتُ، فإذا قالوا فاعلُ غداً قالوا: عاورُ غداً، وكذلك صَيِدْتُ؛ لأنها لما حَيَّتْ في عَوْرْتُ أجريت مجرى واو سَوَيْتُ، وأجريت ياء صَيِدْتُ مجرى ياء حَيَّيْتُ، إلاّ أنّه لا يدركها الادغام. وذلك مثل قولك صَايِدُ غداً"<sup>(١٧٨)</sup>، قال أبو نصر القرطبي: "إنّما يعني أيضاً أنك إذا قلت: هذا رجلٌ عَوْرٌ فإنّما يعني هذا رجل ذو عَوْر، فإذا أردت الفعل قلت: هذا رجل عاورُ غداً، كما تقول: يَعَوْرُ غداً (ولم يتكلم بـيَعَوْرُ)، وكذلك هذا جهلٌ أصيْدُ أي: ذو صَيِدٍ، فإن أردت الفعل على التمثيل قلت: هذا جهلٌ صائدٌ غداً، كما تقول: هذا جهلٌ يَصَيِدُ غداً في التمثيل وإن كان لا يتكلم به"<sup>(١٧٩)</sup>.

فالفعلان (يَعُورُ) و (يَصِيدُ)<sup>(١٨٠)</sup> لم تنطق بها العرب، ومع ذلك قاس الصرفيون عليها أبنية؛ لأجل التعلّم والتدريب، وبهذا وظّف الصرفيون ما لم تنطق به العرب في باب الدرس والتعليم عن طريق القياس.

### ثانياً/ التعليل:

ومن مسائل التعليل التي أوردها أبو نصر القرطبي في شرحه:

#### • (مَقْتًا) في النسبة والجمع:

قال سيويه: " وسألوا لخليل عن (مَقْتَوِيٍّ) و (مَقْتَوِيْن) فقال: هذه بمنزلة الأَشْعَرِيِّ والأَشْعَرِيْن، فإن قلت: لم لم يقولوا: مَقْتَوْن؟ فإن شئت قلت: جاءوا به على الأصل كما قالوا: مَقَاتِوَةٌ"<sup>(١٨١)</sup>، لأن قياس جمعه أن يقال: مَقْتَوِيُون لأنه جمع (مقتوي) بياء النسب وهو مثل جمع (كوفي وبصري) فتقول: (كُوفِيُون وَبَصْرِيُون)<sup>(١٨٢)</sup>.

قال أبو نصر القرطبي: " يعني أن مَقْتَوِيٍّ منسوب إلى (مَقْتًا) - وإن لم يتكلم به - فكان يجب أن يكون في الجمع مَقْتَوِيُون، ولكن العرب أشدته عن أصله فقالوا: مَقْتَوُون كأنه جمع مَقْتًا على أصله قبل الإعتلال وهو مَقْتَوٌ - وإن كان لا يتكلم به إلا جمع مَقْتَوِيٍّ منسوباً - والمعنى معنى النسب - وإن لم يكن فيه ياء النسب أعني مَقْتَوِيْن، كما قالوا: الأَشْعَرُون كأنه جمع أَشْعَرٍ لا جمع أَشْعَرِيٍّ، وهذا لا يقاس عليه، وإنما صحّ ولم يقولوا (مَقْتَوُون) كما يقال في نظيره من المعتل حين لم يستعمل واحده... وإن شئت قلت: شدّ عن الأصل في جمع السلامة كما شدّ في التكسير للجمع حين قالوا: مَقَاتِوَةٌ، وكان ينبغي أن يكون مَقَاتِيَّة"<sup>(١٨٣)</sup>.

يعني أن (مَقْتًا)<sup>(١٨٤)</sup> لم يتكلم به وأصلها قبل الاعلال (مَقْتَو) ولم يتكلم به أيضاً فنسبوا إلى (مَقْتًا)، وجمعوا على (مَقْتَو) جمع سلامة، وبقي على حاله بلا إعلال شذوذاً في جمع التكسير فقالوا: مَقَاتِوَةٌ وكان ينبغي أن تعلّ لمجيء الواو خامسة بعد كسر<sup>(١٨٥)</sup>، ومع هذا لم تُعَلَّ لأن الواحد من (مَقَاتِوَةٌ) لم تستعمله العرب<sup>(١٨٦)</sup>.

ومّا تقدّم يتّضح لنا أنّ كلّ تعليلات هذه القضية من (نسبة، وجمع بنوعيه، وترك إعلاله) إنّما بُنيت على ما لم تنطق به العرب من ألفاظ.

• ( أفعل ) بين الإفراد والجمع :

جاء في كتاب سيبويه باب ( ما لحقته الزوائد من غير الفعل ):

قوله: " ولا يكون في الأسماء والصفات أفعل إلا أن يكسّر عليه الاسم للجمع نحو أكلب و أعبد<sup>(١٨٧)</sup>، أي: أن وزن ( أفعل ) مختص بالجمع ولا يأتي من الواحد، وهو مذهب الكوفيين أيضاً حيث قالوا: "أيمن جمع يمين وأنه على وزن أفعل وهو وزن يختص به الجمع ولا يكون في المفرد"<sup>(١٨٨)</sup>.

" وذكر الخليل أنه لم يجد ( أفعل ) في كلام العرب إلا جمعاً غير أشد<sup>(١٨٩)</sup>، قال أبو نصر القرطبي شارحاً قول سيبويه ومدافعاً عنه: "زعم بعض الناس أنه قد جاء للواحد، قالوا: أسنمة وأذرح"<sup>(١٩٠)</sup>، وصاحب هذا القول هو أبو بكر الزبيدي صاحب الاستدراك على سيبويه<sup>(١٩١)</sup>، ثم عقب القرطبي على هذا الاستدراك بقوله: " فالجواب أن أفعل حين لم يأت للواحد وأتى للجمع ثم وجدنا ( أفعل ) وجب أن نحمله عليه، ونجعل الهاء للتأنيث ليست من البناء، ويكون هذا جمعاً شاذاً سمي به الواحد وإن لم يعرف واحده"<sup>(١٩٢)</sup>، أي: أن أذرح، وأسنمة<sup>(١٩٣)</sup> جاءت شذوذاً على هذه الصيغة الجمعية؛ بدليل أن العرب لم تستعمل واحداً أذرح ولا واحداً أسنمة، وهذا من قبيل تسمية المفرد بصيغة الجمع، والعرب تفعل أكثر من هذا فقد سموا بالأفعال فقالوا: تأبط شراً، و" أذرح وأسنمة فعلان فلا يثبت بهما بناء؛ لأن العلم أكثر ما يجيء منقولاً... فيكون أذرح فعلاً في الأصل ثم سمي به وكذلك أسنمة كأنه (أسنم) في الأصل ثم سمي به"<sup>(١٩٤)</sup>، وقد جمع بعض العلماء الكلمات التي جاءت على هذا الوزن وليست جمعاً ف" كل ما هو على ( أفعل ) فهو جمع إلا ( أبلم ) و ( أجرب ) و ( أذرح ) و ( أسلم ) و ( أسقف ) و ( أصبح ) و ( أضوع ) و ( أعصر ) و ( أقرن )"<sup>(١٩٥)</sup>، وقد جمعها ابن مالك بقوله:

" في غير جمع أفعل كأبلم وأصوب وأذرح وأسلم

وأسقف وأضوع وأصبح وأعصر وأقرن به أختم"<sup>(١٩٦)</sup>



وقد يجاب عن هذه الكلمات جميعاً بما تقدم من قول القرطبي وغيره، وعلى أية حال فقد وَظَّف الصرفيون ما لم تنطق به العرب وهو مفرد (أَسْنَمَةٌ وَأَذْرُح) في الحمل على مفرد نظيرها في الجمع المنطوق وهو (أَفْعُل) على ما تقدّم ذكره توهُمًا كأَنَّهُم نطقوه.

## الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي دار في الفكر العميق للمتكلم العربي من خلال ما لم ينطق به، وكيف أنّ الصرفيين وظّفوه في خدمة الدرس اللغوي؛ وكان ذلك من خلال الإثبات اللغوي، والتوسّع، والقياس، والتعليل، ويمكن أن نسجّل أهم الملاحظات حول غير المنطوق الذي اعتنى به الصرفيون:

١. قربه من الصياغة العربية لفظاً ومعنىً.
٢. قد ورد غير المنطوق في بعض اللهجات شذوذاً أو على سبيل النادرة.
٣. تنوع التعبير عن غير المنطوق فقالوا فيه: (ليس في كلام العرب)، وتارة قالوا: (غير مستعمل)، وقالوا عنه أيضاً: (لم ينطق به)، فكل هذه التعبيرات مؤداها واحد.
٤. عدم المبالغة في غير المنطوق من حيث الدراسة بل أخذوه على القدر المناسب في أبحاثهم.
٥. جُعِلَ غير المنطوق في بعض الأحيان يقوم مقام الاشتقاق في الدلالة على الزوائد والأصول في الكلام العربي كما رأينا الحال في نون (جندب).

لأجل هذا كله نرى أنّه قد بلغ العلماء من دراساتهم اللغوية الغاية (لفظاً ومعنىً وفكراً)، وإنّ مثل هذه الدراسات بها حاجة ماسة إلى قراءات معمّقة على نطاق أوسع.

## الهوامش

- (١) الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠ هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/ ٣- ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م: ١/ ٢٧٠.
- (٢) المصدر نفسه: ٢/ ٣٦٤.
- (٣) المصدر نفسه: ٢/ ٤١١.
- (٤) المصدر نفسه: ٣/ ٣٧٩.
- (٥) ترجم محقق كتاب شرح عيون كتاب سيبويه للمؤلف ترجمة وافية، ولذلك أثرنا أن تكون ترجمتنا مختصرة.
- (٦) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: ٥٧٨ هـ)، عني بنشره وصححه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط/ ٢، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م: ٦٢٠، وينظر: إنباء الرواة: ٣/ ٣٦٢، وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنْيَاز الذهبي، (ت: ٧٤٨ هـ)، تح: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/ ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م: ٣٨/ ٩، والوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (ت: ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ٢٧/ ١٢٤، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية- لبنان/ صيدا (د.ت): ٢/ ٣٢١، وسلم الوصول: ٣/ ٣٨٦، والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط/ ١٥، ٢٠٠٢ م: ٨/ ٥٦٨، ومعجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحَّالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨ هـ)، مكتبة المثنى- بَيْرُوت، دار إحياء التراث العربي- بَيْرُوت: ١٣/ ١٣١.
- (٧) الصلة: ٦٢٠، وينظر: إنباء الرواة: ٣/ ٣٦٢، وتأريخ الإسلام: ٩/ ٣٨.
- (٨) ينظر: الصلة: ٦٢٠.
- (٩) ينظر: إنباء الرواة: ٣/ ٣٦٢.
- (١٠) ينظر: الأعلام: ٨/ ٦٨، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ١٣١.
- \* أثبت تلمذته كل من: الصلة: ٦٢٠، وإنباء الرواة على أنباه النحاة، الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، المكتبة العصرية- بيروت، ط/ ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م: ٣/ ٣٦٢، وتأريخ الإسلام: ٩/ ٣٨، والوافي بالوفيات: ٢٧/ ١٢٤، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٢١، والأعلام: ٨/ ٦٨.
- (١١) ينظر: في إنباء الرواة: ١/ ٢٣٩، وتأريخ الذهبي: ٨/ ٩٦، وسير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنْيَاز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تح: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بَيْرُوت، ط/ ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م: ١٦/ ٤٥.

- (١٢) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٢٦/٥ .
- (١٣) ينظر: إنباء الرواة: ٢٣٠/٣ .
- (١٤) ينظر: تاريخ الإسلام: ٢٨٠/٨ .
- (١٥) ينظر: الصلة: ٦٢٠، وانباء الرواة: ٣/٣٦٢، وتاريخ الإسلام: ٨٣٨/٩، والوافي بالوفيات: ١٢٤/٢٧، وبغية الدعاة: ٣٢١/٢، والأعلام: ٦٨/٨ .
- (١٦) ينظر: بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت: ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي - القاهرة، ١٩٦٧م: ١٦٢ .
- (١٧) ينظر: الصلة: ٦٢٠، وتاريخ الإسلام: ٣٩/٩ .
- (١٨) ينظر: تاريخ الاسلام: ٤٦٢/٩، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري وآخرون، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، ط/١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ١/٩٥٢ . برقم: ١٣٢٧ .
- (١٩) ينظر: الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م: ٦٦/٧ .
- (٢٠) ينظر: التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: ٦٥٨هـ)، المحقق: عبد السلام المراس، دار الفكر للطباعة - لبنان، (د. ط)، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م: ٧٩٦/٢ .
- (٢١) ينظر: تاريخ الاسلام: ٧١٦/٩، وسير اعلام النبلاء: ٢٩٠/١٣ .
- (٢٢) ينظر: الصلة: ٥١٣/٩ .
- (٢٣) ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس، دَارُ صَادِرٍ - بَيْرُوتُ: ٧١/٧، وتذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِازِ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٢١٧/٣ .
- (٢٤) ينظر: وفيات الاعيان: ٧١/٧، وتاريخ الاسلام: ١٩٩/١٠ .
- (٢٥) ينظر: انباء الرواة: ٣/٣٦٢، والوافي بالوفيات: ١٢٤/٢٧، بغية الوعاة: ٣٢١/٢، معجم المؤلفين: ١٣١/١٣ .
- (٢٦) ينظر: الصلة: ٦٢١، وانباء الرواة: ٣/٣٦٣، وتاريخ الاسلام: ٣٨/٩، والوافي بالوفيات: ١٢٤/٢٧، والأعلام: ٦٨/٨، ومعجم المؤلفين: ١٣١/١٣ .
- (٢٧) بغية الوعاة: ٣٢١/٢ .
- (٢٨) ينظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ١٦٩/٨، ولسان العرب، ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة: ٤٨٦٩/٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب ط/١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ٢٤٦٤/٣ .

- (٢٩) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٦ / ١٢٢.
- (٣٠) ينظر: الوظيفة اللغوية في الدراسات الحديثة، لمى فائق جميل العاني اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - جامعة بغداد، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٢.
- (٣١) ينظر: العين: ١/١٩٦، إذ قال: "رع ك مهمل"، بعد أن أجرى تقليباته على (باب العين والكاف والراء معها).
- (٣٢) ينظر: مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة، الدكتور نعمة رحيم العزاوي، منشورات المجمع العلمي، جمهورية العراق، ٢٠٠١م: ٩٦.
- (٣٣) المعبوراء: هي جماعة الأعيان، وهي الحمير، ينظر: جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط/ ١، ١٩٨٧م: ٣ / ١٢٣٤.
- (٣٤) المعلوجاء والمشيوخاء: هي جمع عِلْج وجمع شيخ، ينظر: تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م: ٣ / ١٠٥، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت: ٥٧٣هـ)، تح: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط/ ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م: ٦ / ٣٦٠٠.
- (٣٥) الكتاب: ٤ / ٢٦٤.
- (٣٦) وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن بشر الزبيدي الأشبيلي (ت: ٣٧٩هـ)، صاحب كتاب (الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية على ما أورده فيه مهذباً)، وكان عالماً باللغة والفقه والنوادر، ينظر: يتيمة الدهر: ٢ / ٨٠.
- (٣٧) معكوكاء وبَعكوكاء هي الجلبة والشر، ينظر: لسان العرب: ١٠ / ٤٩٠.
- (٣٨) شرح عيون كتاب سيبويه، أبو نصر هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي المجريطي القرطبي، (ت: ٤٠١هـ)، تح: د. عبد ربه عبد اللطيف عبد ربه مطبعة حسان، القاهرة، ط/ ١، ١٩٨٤م: ٢٨٦.
- (٣٩) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١ / ٣٢٧.
- (٤٠) الممتع الكبير في التصريف، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط/ ١، ١٩٩٦م: ١٠٢.
- (٤١) مقاييس اللغة: ٥ / ٣٣٤.
- (٤٢) المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/ ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ٤ / ٤١٩.
- (٤٣) المخصص: ٤ / ١٩١.
- (٤٤) مقاييس اللغة: ١ / ٢٦٤، وينظر: تهذيب اللغة: ١ / ٢١٢.
- (٤٥) ينظر: لسان العرب: ١٠ / ٤٠١.
- (٤٦) لسان العرب: ٦ / ٤٢٣٥.

- (٤٧) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية: ٢١/ ٣٤٢.
- (٤٨) الهمرش هي العجوز المضطربة الخلقة، ينظر: العين: ١١٩/٤.
- (٤٩) الكتاب: ٤/ ٢٩٨.
- (٥٠) يقصد صاحب الاستدراك على سيبويه الزبيدي.
- (٥١) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٩١.
- (٥٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي النحوي (ت: ٣٦٨هـ)، تح: أحمد حسن مهدي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/ ١، ٢٠٠٨م: ٥/ ١٩٥.
- (٥٣) ينظر: الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت: ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ٣/ ٣٤٥، وتبعه ابن جني (ت: ٣٩٢هـ)، وينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصل (ت: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط/ ٤، د. ت: ٢/ ٦٢.
- (٥٤) لسان العرب: ٦/ ٤٦٨٩.
- (٥٥) ينظر: مقاييس اللغة: ٦/ ٧٢.
- (٥٦) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٥/ ١٩٥، وشرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، تح: محمد نور الحسن، ومحمد الزفراف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م: ١/ ١١٥.
- (٥٧) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوفيقية - مصر، (د. ط. ت): ٣/ ٣٨٤.
- (٥٨) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٩١.
- (٥٩) المصدر نفسه: ٢٩٢.
- (٦٠) ينظر: الكتاب: ٤/ ٣٦٩، وكان يقال في ديوان (دوّان).
- (٦١) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/ ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ٢/ ٦١٩ - ٦٢٠.
- (٦٢) ينظر: المصدر السابق: ٢/ ٦٢٢.
- (٦٣) الكتاب: ٣/ ٤٧٧.
- (٦٤) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٣٩.
- (٦٥) ينظر: الكتاب: ٣/ ٤١٥، قال "اعلم أنّ التصغير إنّما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة على فاعيل وفعيل وفعيعيل".
- (٦٦) لسان العرب: ٥/ ٣٩٢٧.
- (٦٧) المخصص: ٤/ ٢٦٥.

- (٦٨) لسان العرب: ٨١ / ٢.
- (٦٩) ينظر: المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، (د. ط. ت): ٢٣٣ / ٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١ / ٣٦٢.
- (٧٠) لسان العرب: ٨٩ / ١.
- (٧١) العين: ١٨٨ / ٢.
- (٧٢) المصدر السابق: ١٥٦ / ٧.
- (٧٣) ينظر: جمهرة اللغة ٢ / ٨٧٢.
- (٧٤) ينظر: سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط / ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٥ / ٢.
- (٧٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط / ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ٤ / ١٦٢٣.
- (٧٦) الكتاب: ٤٨٤ / ٣.
- (٧٧) المصدر السابق: ٤٨٤ / ٣.
- (٧٨) شرح عيون كتاب سيويه: ٢٤٢.
- (٧٩) ينظر: شرح كتاب سيويه للسيرافي ٤ / ٢٢٥.
- (٨٠) ينظر: المخصص: ٤ / ٢٦٨، ٢٦٩، والمتبع الكبير في التصريف: ١ / ٢٦٨.
- (٨١) شرح شافية ابن الحاجب: ٤ / ١٩١٨.
- (٨٢) الكتاب: ٤٨٤ / ٣.
- (٨٣) شرح عيون كتاب سيويه: ٢٤٢.
- (٨٤) ينظر: المتبع الكبير في التصريف: ١ / ٢٦٨.
- (٨٥) ينظر: الأصول في النحو: ٣ / ٦٢، وجمع الهوامع: ٢ / ٣٨٩.
- (٨٦) الكتاب: ٤ / ٣٠٧.
- (٨٧) ينظر: المصدر السابق: ٤ / ٣١٦.
- (٨٨) شرح عيون كتاب سيويه: ٢٩٥.
- (٨٩) ينظر: الكتاب: ٤ / ٣١٦.
- (٩٠) ينظر: المخصص: ٢ / ٣١٧.
- (٩١) ينظر: العين: ٢ / ٣٠٩.
- (٩٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٣ / ١٩٨.
- (٩٣) المخصص: ٢ / ٣١٧.

- (٩٤) ينظر: تاج العروس: ٤٤٦/٣.
- (٩٥) ينظر: العين: ٢٠٦/٦، وتهذيب اللغة: ١٧٢/١١.
- (٩٦) ينظر: تاج العروس: ١٣٨/٢.
- (٩٧) ينظر: الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت - لبنان، ط/ ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م: ١٤٤.
- (٩٨) ينظر: الكتاب: ٢٦٩/٤، وشرح شافية ابن الحاجب: ٢٤١/١.
- (٩٩) الكتاب: ٣٢١/٤.
- (١٠٠) المصدر السابق: ٣٣٢/٤.
- (١٠١) أي: ان النون الزائدة تبقى ملازمة للبنية في كل اشتقاقاتها مع الجمع والتصغير وغيرها.
- (١٠٢) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٩٦.
- (١٠٣) الكتاب: ٣٢١/٤.
- (١٠٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط / ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م: ٣/٣٠٨، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ ١، ١٩٩٨ م: ١٦/٢.
- (١٠٥) المنصف شرح كتاب التصريف، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية (ت: ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط/ ١، ١٩٥٤ م: ١٣٥.
- (١٠٦) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله، تح: غازي مختار طليبات، دار الفكر - دمشق، ط/ ١، ١٩٩٥ م: ٢٦٤/٢.
- (١٠٧) قال ابن جني: "قوله: فاجعلها زائدة [أي النون] يقول: احكم بهذا من طريق القياس لا من طريق السماع، فإن انصاف إلى القياس السماع مما لا نهاية وراءه، فمثال (كَنْهَبُلٌ فَتَعَلَّلُ)؛ لأنه ليس في الأصول مثل (سَفَرٌ جُل) فمن هاهنا قضي بزيادتها"، المنصف: ١٣٥.
- (١٠٨) ينظر: في فقه اللغة وقضايا العربية، سميح ابو مغلي، دار مجدلاوي، عمان - الأردن، ط/ ١، ١٩٧٨ م: ١٦٣.
- (١٠٩) ينظر: العين: ٣٠٢/٢، ولسان العرب: ٤٨٣٣/٦، وتاج العروس: ٣٢٨/٢٢ - ٣٢٩.
- (١١٠) الاتساع اللغوي بين القديم والحديث، د. عطية نايف الغول، دار البيروني، عمان - الأردن، ٢٠٠٨ م: ١١.
- (١١١) ينظر: المصدر نفسه: ٥، (قائمة المحتويات).
- (١١٢) الكتاب: ٢٤٠/٤.
- (١١٣) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ١٢٧-١٢٨.
- (١١٤) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٠١.
- (١١٥) المقتضب: ٣٣٥/٣.

- (١١٦) ينظر: الكتاب: ٤٢٥/٣ باب ما يحقّر على تكسيرك اياه، وباب ما جرى في الكلام مصغراً وتُرك تكبيره: ٤٧٧/٥، وتبعه الصرفيون في ذلك.
- (١١٧) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٤٥١/١.
- (١١٨) الكتاب: ٦٣١/٣.
- (١١٩) قال الخليل: " والدَكر معروف والذكران جمع الذكر وهو خلاف الأُنثى"، ينظر: العين: ٣٤٦/٥.
- (١٢٠) الكتاب: ٦٣٦/٣.
- (١٢١) أي: لم يكسّر على (ظريف).
- (١٢٢) أي: (ظريف) فقالوا في التصغير (ظُرَيْفُون)، ينظر: الكتاب: ٦٣٦/٣.
- (١٢٣) أي: (أَنْ فَعِيل) لا تجمع على (فُعُول) فلا تقل: كَرِيم كُرُوم، ينظر: الأصول في النحو: ١٨/٣.
- (١٢٤) وهو وجه الشبه بين ظروف ومذاكير في عدم التكسير على الواحد المستعمل فيهما.
- (١٢٥) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٥٢.
- (١٢٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٤٥١/١.
- (١٢٧) ينظر: المخصص لابن سيده: ٢٨٨/٤، ولسان العرب: ١٤٤٠/٢.
- (١٢٨) الكتاب: ٤٣٣/٣.
- (١٢٩) ينظر: المصدر السابق: ٤٣٤/٣.
- (١٣٠) ينظر: الكتاب: ٣٣/٤، ٢٠٢، ولسان العرب: ٣٤٤٥/٥، وتاج العروس: ٣٣٦/١٣.
- (١٣١) ينظر: الكتاب: ٤٣٤/٣، والمقتضب: ٢٤٤/٢.
- (١٣٢) ينظر: همع الموامع: ٣٨٢/٣.
- (١٣٣) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٢٩-٢٣٠.
- (١٣٤) الكتاب: ٢٤٢/٤.
- (١٣٥) المصدر السابق: ٢٤٤/٤.
- (١٣٦) الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيه مهذباً، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت: ٣٧٩هـ)، اعتناء المستشرق الإيطالي أغناطيوس كويدي، طبع في روما، ١٨٩٠ م: ٦.
- (١٣٧) سورة طه، من الآية: ٥٨، قرأ ابن عامر وعاصم وحمة ويعقوب وخلف بضم السين على التنوين، وقرأ غيرهم بكسر السين مع التنوين وقرئ بالفتح أيضاً، ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تح: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، ط/٣، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م، ٣٨٤.
- (١٣٨) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٧٦-٢٧٧.

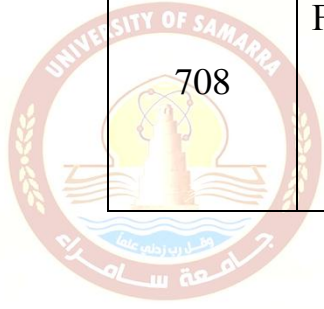
- (١٣٩) ينظر: الكتاب: ٤/ ٣٦٥، والمتع الكبير في التصريف: ٣٢١، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط/ ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨ م: ٣/ ١٤٦٨.
- (١٤٠) ينظر: العين: ٧/ ٣٢٧.
- (١٤١) ينظر: جهرة اللغة: ٢/ ٨٦٤.
- (١٤٢) ينظر: تهذيب اللغة: ١٣/ ٨٨.
- (١٤٣) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، منشورات محمد علي بيضون، ط/ ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م: ١١١.
- (١٤٤) ينظر: المخصص: ٤/ ٤٥٤.
- (١٤٥) ينظر: كتاب غريب القرآن، أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت: ٣٣٠هـ)، تح: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م: ٢٨١، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/ ١، ١٤٢٠هـ: ١/ ٤٥٢، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/ ١، ١٤١٨هـ: ٤/ ٥٦، والبحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت - ١٤٢٠هـ: ٧٤٥، وتفسير ابن كثير: ٣/ ١٥٧.
- (١٤٦) الممتع الكبير في التصريف: ٥٢.
- (١٤٧) ينظر: شرح الرضي على الكافية، لرضي الدين الاسترابادي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م: ٢/ ١٣٢.
- (١٤٨) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق ١٩٨٥ م: ١٨٧.
- (١٤٩) ينظر: همع الهوامع: ٢/ ١٦٤.
- (١٥٠) الكتاب: ٤/ ٣٤٩.
- (١٥١) ينظر: الأصول: ٣/ ٣٦٥، والخصائص: ٢/ ٣٥٠ و ٣٥٢، وتوضيح المقاصد: ٣/ ١٥٩٠، وشرح شافية ابن الحاجب: ١/ ١٧٧.
- (١٥٢) إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبالي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تح: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/ ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م: ١٢٨.
- (١٥٣) ينظر: الأصول في النحو: ٣/ ٣٦٥، والمتع الكبير في التصريف: ٣٣٣.
- (١٥٤) ينظر: الخصائص: ٢/ ٣٥٠، ولسان العرب: ٦/ ٤٧٢٨ - ٤٧٢٩، وتاج العروس: ١/ ٥١٩.

- (١٥٥) ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ٣٣٤.
- (١٥٦) شرح عيون كتاب سيبويه: ٣٠٠.
- (١٥٧) شرح عيون كتاب سيبويه: ٣٠٠.
- (١٥٨) ينظر: على سبيل المثال: السماع والقياس لأحمد تيمور باشا، دار الآفاق العربية، ط/ ١ / ٢٠٠١، وينظر: القياس في النحو العربي نشأته وتطوره، د. سعيد جاسم الزبيدي، دار الشروق، ط/ ١ / ١٩٧٧.
- (١٥٩) ينظر: لسان العرب: ٣٧٩٣ / ٥.
- (١٦٠) الاقتراح في أصول النحو، السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تح: عبد الحكيم عطية، دار البيروتي، ط/ ٢ / ٢٠٠٦ م: ٧٩.
- (١٦١) ينظر: لسان العرب: ٤٧١ / ١١.
- (١٦٢) أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث، د. محمد عيد، القاهرة عالم الكتب ١٩٨٩ م: ١٠٨.
- (١٦٣) الكتاب: ٣٤٥ / ٤.
- (١٦٤) المصدر نفسه: ٣٤٧ / ٤.
- (١٦٥) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٩٩.
- (١٦٦) ينظر: العين: ١٨٧ / ٢، ولسان العرب: ٢٩٠ / ٦، وتاج العروس: ١٦٦ / ١٧.
- (١٦٧) ينظر: تهذيب اللغة: ١٨٩ / ٦، ومقاييس اللغة: ١٩ / ٦، ولسان العرب: ٤٧٢٠ / ٦، وتاج العروس: ٤٦٨ / ١٧.
- (١٦٨) ينظر: الأصول في النحو: ٣١٨ / ٣، والمنصف: ٣٠٥ / ١.
- (١٦٩) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٧٤٥ / ٢.
- (١٧٠) الممتع الكبير في التصريف: ٥٢٠.
- (١٧١) ينظر: الكتاب: ٣٤٤ / ٤.
- (١٧٢) المنصف: ٣٠٥ / ١.
- (١٧٣) ينظر: اللباب في علل البناء والاعراب: ٣٠٥ / ٢.
- (١٧٤) الممتع الكبير في التصريف: ٤٦٣.
- (١٧٥) ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ٤٦٣، وشرح الشافية: ٩٧١ / ٢، وشذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت: ١٣٥١ هـ)، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض، د. ت: ١٥٣.
- (١٧٦) ينظر: الكتاب: ٣١٥ / ٤، ٣٥٧ / ٤، ٤٢٩ / ٤، وشذا العرف: ١٥٣.
- (١٧٧) الممتع الكبير في التصريف: ٤٦٣.
- (١٧٨) الكتاب: ٣٥٧-٣٥٦ / ٤.
- (١٧٩) شرح عيون كتاب سيبويه: ٣٠٥.
- (١٨٠) يَعَوَّرُ معروف من العَوَّرَ، وَأَمَّا يَصِيدُ فهو مرض يصيب الدواب فلا تستطيع معه الالتفات، ومنه قولهم: صَيَدَ البعيرَ صَيَدًا إذا كان لا يستطيع الالتفات، ينظر: العين: ١٤٣ / ٧، ولسان العرب: ٢٥٣٤ / ٤، وتاج العروس: ٣٠٧ / ٨.

- (١٨١) الكتاب: ٣/ ٤١٠.
- (١٨٢) ينظر: الخصائص: ٢/ ٣٠٥.
- (١٨٣) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٢٤.
- (١٨٤) القَتْوُ، حسن الخدمة، تقول هو يَقتو الملوكة، أي: يخدمهم وقيل القَتْوَةُ، النَمِيمَةُ، ينظر: العين: ٥/ ١٩٩، وتهذيب اللغة: ٩/ ١٩٧، وتاج العروس: ٣٩/ ٢٧٢.
- (١٨٥) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف: ١٣٢.
- (١٨٦) وذلك لأن العرب استغنت بالجمع في (مقتون) للدلالة على (المفرد، والمتنى، والجمع بنوعيه، والمذكر والمؤنث)، ينظر: تاج العروس: ٣٩/ ٢٧١.
- (١٨٧) الكتاب: ٤/ ٢٤٥.
- (١٨٨) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي، (ت: ٥٧٧هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق: ١/ ١٣٦.
- (١٨٩) شمس العلوم: ١/ ٣٣٦.
- (١٩٠) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٨٠.
- (١٩١) ينظر: الاستدراك على سيبويه: ٧.
- (١٩٢) شرح عيون كتاب سيبويه: ٢٨٠.
- (١٩٣) أذرح وأسمنة: اسنان لموضعين. ينظر: شمس العلوم: ١/ ١٣٣.
- (١٩٤) الممتع الكبير في التصريف: ٥٩.
- (١٩٥) الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، لبنان، (د. ط. ت): ٣٣٢.
- (١٩٦) نظم الفوائد، لابن مالك الجياني (ت: ٦٧٢هـ)، تح: سليمان بن إبراهيم العايد، مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد الثاني، سنة ١٤٠٩هـ: ٦٣.







708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074



ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
<i>The English Language Subjects</i>		
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052

547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	<i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i> Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed. Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858

843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab                      Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education ( Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha ( god bless her ) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
<i>The History and Geography Subjects</i>		
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governarate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr. Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H ) Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities- Department of Arabic Language	553-578
<i>Al Sharia Subjects</i>		
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/ Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminine Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules ( <i>Qawaid Al Motarah in An-Naho</i> ) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
804	Scopes of the main character in the novel ( The Lioe of Basra ) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al- Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory ), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

*Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin*

*Editor*

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate*



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

**ISSN : 1813-6798**

**مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة**

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful*



### **A word of the President of Samarra University**

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .  
مصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*President of Samarra University*

## To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

### Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin  
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a  
Republic of Iraq / Samarra  
P.O / 165

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -  
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

## Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## *Publishing instructions in the journal of* **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

### **Technical and Organizational Requirements:**

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –  
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –  
Helwan University \ Egypt
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical  
Education and Sports Sciences –  
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and  
Social Sciences –  
University IBN Khaldoun \ Algeria
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -  
Menoufia University \ Egypt
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College  
of Arabic Language - Umm Al  
Qura University \ Kingdom of  
Saudi Arabia
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –  
Kuwait University \ Kuwait
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by  
College of Education  
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16<sup>th</sup> Year. March / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

## Editorial Board

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

**Editing Manager :**

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

**Arabic Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

**English Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

**Administrative and Technical Affairs Manager:**

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

**Economy affairs:** Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

**Printing Layout:** Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

**E-mail:** journal.of.surmanraa@gmail.com

**Cell phone:** 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

**Editorial Board :**



*Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and scientific research  
University of Samarra  
College of education*



# **SURRA MAN RA'A**

Scientific Refereed Journal

Issued by  
college of Education  
**University of Samarra**

*Vol. 17./No. 66. 16th Year.  
March / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 - year 2019  
ISSN 1813 - 6798*